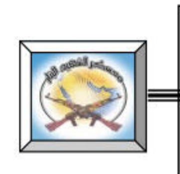

معسكر الشهيد البتار
معسكر البتار
العدد السابع
صفر ١٤٢٥
القافلة تسير
والكلاب تنبح
الأهداف داخل المدن
برنامج القوات الخاصة

بسم الله الرحمن الرحيم



معسكر البتار



نشرة عسكرية تصدر عن اللجنة العسكرية للمجاهدين في جزيرة العرب – العدد السابع – صفر 1425 هـ

السلام عليكم..

في الوقت الذي نرى فيه عباد الصليب يغارون على دينهم وينتقمون لبني جلدتهم ؛ نتعجب أشد العجب من رقاد أمة الإسلام وغفلتها ، فبنوها في كل قطر يسحقون ويقتلون وبلادها في كل يوم تُنتقص والله المستعان .

هذا مع أن دين الإسلام هو دين الوحدة والتعاضد والأمر بنصرة المسلم ظالماً أو مظلوماً ، فما بالكم يا إخوة الدين متخاذلين عن نصرة الإسلام وأهله ؟ .

أما بكم غيرةٌ على الأعراض ؟ أما بكم حسرةٌ على الماضي التليد الذي صنعه الأجداد البررة ..

إني لأسأل عن قومي ونخوتهم ... أين الحمية والأعداء قد جاروا؟

ألا تهبوا لسحق المعتدين لكي ... تُشفى الصدور ويُمحى الخزي والعار؟!

تقرأ في هذا العدد ..

معسكر الشيخ يوسف العييري رحمه الله

وما زالت المعركة مستمرة ...

بقلم: أبي ثابت النجدي

الحمد لله الذي وسعت رحمته كل شيء ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمةً للعالمين ، محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين ، أمّا بعد :

فإن أعداءنا ما زالوا يثبتون كل يوم بأفعالهم قبل أقوالهم حقائق مّرة في أنفسنا وواقعنا ، حينما يقولون ويخططّون ثم يجتهدون في تنفيذ خططهم وآمالهم ، ويحولونها إلى واقع ، دون أن يثنيهم عن عزمهم صعوبات أو عوائق ، ودون أن ينشغلوا بخلافاتهم عن تحقيق أهدافهم العدوانية ضد الإسلام والمسلمين .

ولو نظرت إلى العالم كلّه لوجدت كفاره يتسابقون إلى إعداد قوتهم التي يقدرون عليها ، وينشطون في تصنيع السلاح ، وتدريب الجنود ، فتلك كوريا ، وهذه الهند ، وقريباً منّا دولة اليهود التي تسعى لأن تكون القوة الأولى في العالم ، والتي كانت آخر جرائمها اغتيال الشيخ أحمد ياسين رحمه الله في غزة ، محاولةً بذلك الإجرام إطفاءَ نورِ الله (وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ) وسعياً منها في محاصرة الجهاد وقتل قادته ، وهي سنةٌ دأب عليها المشركون والطغاة في كل زمان ، كما قال تعالى لنبيه ﷺ : (وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ) .

نعم ..يمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ..

فلئن استطاعوا قتل الشيخ أحمد ياسين رحمه الله فقد صار مقتله وقوداً لحركة الجهاد ، يغذيها وينميها ويحرض الشباب على هذا الطريق ويؤصل العداوة بيننا وبين أعدائنا ..

ولئن استطاعوا ذلك فإن الله مخرجٌ من ورائه فئاماً من الصادقين الثابتين الذين يحملون أسلحتهم لرفع راية الدين .

ولئن استطاعوا ذلك فقد أبقى الله لهم من يسوؤهم بقاؤه ويذيقهم العذاب ، من أبطال الأمة وأشرافها ، وهذا مثلاً الشيخ أيمن الظواهري حفظه الله الذي خرج في كلمته الأخيرة الموجهة للباكستانيين ليزيد من رعب أمريكا ، ويثبت للعالم عجزها وضعفها ويفضحها على رؤوس الناس فبينما تتبجح بأنها على وشك القبض عليه وأنها تحاصره في وزيرستان يخرج صوته على قناة الجزيرة ليحرض الباكستانيين على أن يتبرؤوا من هذه الحملة ويعملوا على إفشالها ، وقد كان لهذه الكلمة ردود إيجابية طيبة في مستوى لا بأس به حيث أفتى عدد من علماء باكستان بحرمة المشاركة في هذه الحملة ضد قبائل البلوش والبشتون المجاهدة ، واعتبار المقتولين في صفوف الجيش كفاراً لمظاهرتهم الكفار على المسلمين ، وذلك قبل أن يُقتاد هؤلاء العلماء للسجن جراء صدعهم بالحق ووقوفهم في وجه أطماع الصليب والمرتدين .

ونحن نستغل هذه الفرصة لتذكير الإخوة في فلسطين بالحرص كل الحرص على البراءة من الطواغيت والمنافقين وعداوتهم ، فهم العدو على الحقيقة كما أخبر الله سبحانه وتعالى .

نسأل الله سبحانه أن يرحم الشيخ أحمد ياسين ، وأن يحفظ الشيخ أسامة والملا عمر والشيخ أيمن وجميع القادة والمجاهدين ، وأن ينصرنا جميعاً على القوم الكافرين .





القافلة تسير .. والكلاب تنبح

بقلم: أبي محمد المقدسي[1]

قال الله تعالى ذاكراً بعض بركات الجهاد : ﴿ والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين﴾ فذكر سبحانه أن الهداية للحق والتوفيق والتسديد إليه والبصيرة فيه وفي سبله ؛ ينالها المجاهدون ويبارك الله لهم فيها بجهادهم الصادق في سبيل الله .

فالمجاهدون الصادقون من أفقه الناس وأفرسهم بصيرة .. ولذلك كان مَنْ قبلنا – لِيقينهم بثمراتِ الجهاد وبركاتِه هذه – إذا ما أعيتهم مسألة من مسائل الفقه أو العلم قالوا : (اسألوا أهل الثغور) .

وذلك أن المجاهد يتعين عليه أن يدرس واقعه الذي يعيش فيه فيحيط به علماً كما قد أحاط بفقه الجهاد الشرعي ، فإذا ما فعل ذلك وصدق في جهاده ؛ أطلق الله بصيرته ببركات جهاده في الله وكان سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ، فيصير فهمه وفقهه وإصابته للحق أعظم أضعاف أضعاف من سائر الناس.

ومن ثم فلا حاجة للمجاهدين لفقهاء ومنظرين من خارج صفهم ، لأن فقهاءهم الذين يوجهونهم ويتخيرون لهم الأولى والأنقى والأنكى من الجهاد والقتال من أفقه الناس وأقواهم بصيرة وذلك لأن فقههم يولد من رحم الجهاد ومن ميادين القتال وخنادقه حيث الصدق مع الله والبعد عن الأهواء المضلة والشهوات المزلة ، فإذا أضيف إلى ذلك ما ذكرناه من العلم بالشرع والإحاطة بالواقع لم تكد فراسة أحدهم تخطئ .

فالمجاهد ومشايخه الربانيين المجاهدين هم الذين يقدرون المصلحة في جهادهم والفائدة والثمرة في اختيار أهدافهم ، وهم ليسوا بحاجة إلى فقه القاعدين المهترئ ولا إلى تنظيرات الخوالف المنسحقة تحت أقدام الأنظمة وأسيادها الغربيين والأمريكان .. أو المندحرة أمام ثقافة العولمة وتهمة الإرهاب ، ولا إلى أفهام المُخْلِدين إلى الأرض من الصحفيين المارقين أو الكتاب العلمانيين والمفكرين المهترئين ، الذين يطلّون علينا عبر شاشات الفضائيات ومن بين سطور مقالاتهم المنهزمة في صحفهم العلمانية المتهالكة على تقديم الطاعة والولاء لولاة أمورهم وخمورهم ، فيخرجوا منها علينا بعد كل عمل بطولي للمجاهدين ليحللوا وينظروا من منطلقاتهم الانبطاحية ، ويلوموا المجاهدين أو يجهّلوهم ويطعنوا فيهم وفي جهادهم .. فتارة يدّعون أن المجاهدين جهلة وأن أعمالهم ستسوّغ لأمريكا مزيداً من الحرب على الإسلام ، وتارة يرون أنها ستغطي على جرائم إسرائيل وتشتت الأنظار عنها .. وتارة يزعمون أن المجاهدين يُستدرجون إلى هذه الأعمال بسطحيتهم وغفلتهم وأن وراء الأكمة ما وراءها من الأيادي الخفية التي تسيرها الصهيونية العالمية ونحو ذلك من أفكار الانضباع بنظرية المؤامرة.. فسحقاً سحقاً..

[1] فك الله أسره ، وقد نشر هذا المقال في موقعه العامر : منبر التوحيد والجهاد .



أقلوا عليهم لا أبا لأبيكمو   من اللوم أو سدوا المكان الذي سدوا

وفي مجمع الأمثال (أجُبْناً وغَيرة؟!) بل (أجبناً وحسداً؟!) قد قعدتم وأخلدتم إلى الأرض وبعتم الدين والعرض بل والشرف والمروءة ، وتبرّأتم من دينكم وجهاده واستحييتم من تبني حدوده وخجلتم من شرائعه .. ويتمنى كثير منكم لو أمكنه حكّ آيات الحدود وغسل نصوص الجهاد وإزالتها من قرآنه .. فبأي حق يجوز لكم بعد هذا أن تتكلموا عن الجهاد وتنظروا في ثمراته أو تزايدوا على شهدائه وأبطاله ؟ أوَ يمكن أن تصير النائحة الكاذبة المستأجرة في حال من الأحوال أصدق وأخلص من النائحة الثكلى؟! .

اسمعوا أيها المنهزمون ؛ المجاهدون ليسوا بحاجة إلى تنظيركم المتهالك تحت أقدام حضارة الغرب الزائفة ولا لتحليلاتكم المندحرة والمنهزمة تحت بساطير الأنظمة العميلة وأسيادها في واشنطن ولندن وباريس وبرلين..

كيف ولا زال أكثركم يُرقّع لساداقم في البيت الأبيض و (١٠ داوننج ستريت) والإليزيه بأن حربهم على أمة الإسلام ليست صليبية وليست موجهة إلى الإسلام بل إلى الإرهاب الذي شوهه ؛ كذا يزعمون، مع أن أسيادهم هناك يقولون بلسان حالهم بل وفي ظلال تصريحاتهم : إخسؤوا أيها الأقزام، وما يدريكم أنتم؟ بل هي حرب صليبية معلنة على الإسلام الذي هو دين الإرهاب وكم أعلنا ذلك وكررناه وأعلنه جنرالاتنا الذين يصفون المسلمين بأنهم يعبدون وثنا وشيطاناً ، وأعلنته هيئاتنا ومحاكمنا التي شنت حربها على الحجاب واعتبرته إرهاباً وتهديداً لعلمانيتنا .. ولكنكم أصممتم آذانكم وأغمضتم أعينكم واستغشيتم ثيابكم وأصررتم على تحريف الحقائق إصراراً..

المجاهدون ليسوا بحاجة إلى أشباه رجال أو إلى مفكرين مدجنين مخنثي العزائم ، أو إلى علماء عملاء مأجورين منهزمين ليستفتوهم قبل كل عمل جهادي أو يستشيروهم : (هل هذا يناسب أفكاركم وعقلكم المعيشي؟ وهل يصلح القيام به حسب تنظيركم أو لا يصلح ؟؟) ..

لا ، فهم ليسوا بحاجة إلى ذلك ، وعندهم من الفقه والبصيرة ما يغنيهم.. فموتوا بغيظكم أيها المندحرون، وواصلوا نقدكم للمجاهدين وجهادهم أو كفوا ، فالأمر عندنا سيان.. ولن تفتوا بذلك أبداً من عضد المجاهدين ، ولن تؤثر أقلامكم المسمومة بجهادهم بإذن الله ، كما لم يُؤثر فيه حديد ونار أسيادكم وحرابهم وحرابهم .

أما أنتم أيها المجاهدون الصادقون.. فإن خير ردّ لكم يلجم هؤلاء الأرذال ويدحرهم أن تهملوهم ؛ أما ردكم الماحق لشقشقاتهم فيتمثل بالثبات على جهادكم ومواصلة الذبح والقتل والقتال لكل عدو لله على بصيرة من الله، وعدم الالتفات لتنظيرهم فالقافلة تسير ولا يضرها نبح الكلاب ، بل ربما أطربتها نغمات ذلك النباح إذا تذكرت واستحضرت دوماً وصف رسول الله ﷺ لأصحاب الطائفة الظاهرة القائمة بدين الله في كل زمان من أنهم (لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي أمر الله) .

وهذا التشويش على الجهاد والمزايدة على المجاهدين ليس بخُلق جديد من أخلاق أعداء هذا الدين بل هو قديم قد مارسته قريش من قبل مع النبي ﷺ والمؤمنين مراراً ؛ وحاولوا استغلال بعض الحوادث والأهداف التي تخيرها المجاهدون في أوقات معينة ليشنّعوا بها عليهم ، كما حصل في قصة قتل ابن الحضرمي الذي قتلته سرية رسول الله ﷺ وغنموا ماله وأسروا معه رجلين في أول رجب الشهر الحرام ظانين أنه الآخر من جمادى،



فشنعت قريش بذلك على المسلمين وعيّرتهم بأنهم قتلوا واستحلوا الدماء والأموال وأسروا الرجال في الشهر الحرام.. فأنزل الله تعالى : ﴿ يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله والفتنة أكبر من القتل ﴾ ، فبيّن الله تعالى أن القتال في الشهر الحرام وكذا في البلد الحرام محرم وكبير ، وذلك أمر لا ينكره المسلمون ولا يستحلونه ، وليسوا بحاجة إلى أن يدلهم عليه أحد من المشركين الكفار ولا يضرهم تعييرهم به ، لأن ما ارتكبه ولا يزال يرتكبه المشركون من كفر بالله وصد عن سبيله وإخراج للمؤمنين من البلد الحرام وتعذيبهم لفتنتهم عن دينهم أكبر من مجرد القتال في الشهر الحرام أو البلد الحرام ، فلم يتضرر المسلمون بذلك التشنيع والتعيير لأنهم فقهوا أن المشركين أولى بالتعيير وأحق به لما ارتكبوه من جرائم وطوام كبيرة ولا يزالون قائمين ومصرين عليها ﴿ والفتنة أكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا ﴾ وفي ذلك توجيه للمجاهدين أن لا يتضرّروا بشغب أعداء جهادهم وتعييرهم لهم أو بتنظيرهم وتشنيعهم حول أهداف جهادهم وتوقيت عملياتهم.. وذلك لأن كفر أعداء الدين وصدّهم عن سبيل الله وفتنتهم للمؤمنين أعظم من كل جناية قد يُعيّر بها المجاهدون فهم إذا ما صدرت منهم عن اجتهاد خاطئ فليسوا بحاجة لفقه المشركين وتنظيرهم لأنهم ليسوا بأحرص من المؤمنين على الحلال والحرام.. وهذا كقول أبي فراس..

وما من أعجب الأشياء علج   يعرّفني الحلال من الحرام

فحذار أيها المجاهدون أن تضعفوا أمام إرجافات أعداء الدين وحذار من أن يتضرر جهادكم بتشنيع أذنابهم..

فإن قالوا لكم : قد قتل في قتالكم في موقع كذا وكذا أطفال وصبيان والنبي ﷺ قد نهى عن قتل الصبيان..

فقولوا لهم : نعم ، قد نهى عليه الصلاة والسلام عن ذلك ونحن أعلم بذلك وأحرص على أمره ونهيه منكم، ونعوذ بالله من أن نتقصدهم ، ولو فعلنا ذلك تبنا إلى الله أما أنتم فقائمون مصرون على الكفر والحرام ، ولذا فلسنا بحاجة إلى فقهكم وتنظيركم.. وقد رفع الله عنا الحرج في تبييت الكفار إن حصل فيه شيء من ذلك، وكيف يحق لكم أن تظهروا بمظهر الحريص على الأطفال ، وأنتم أول من يتّم أطفال الموحدين وأعدم آباءهم واستحل قتلهم لجهادهم وتوحيدهم وبراءتهم من شرككم واستحل قتلهم بالكفار بدعوى الحرابة ؛ وأنتم أول من حارب دين الله وأولياءه أما هم فلم يحاربوا إلا أعداءه وإن قتل في جهادهم بعض الصبيان فأنتم قد وأدتم جمهور أبناء المسلمين وقتلتم الدين والحمية والتوحيد في قلوبهم بمناهج مدارسكم الفاسدة التي تنشؤهم على الولاء لكم ولأوليائكم ، ولا زلتم تسعون في فتنتهم عن دينهم وجهادهم (والفتنة أكبر من القتل) ومن أصدق من الله حديثا..؟.

وإن قالوا لكم : قد وضعتم محراث الأمريكان بسبب جهادكم وما عملتموه في نيويورك وواشنطن : على ظهور بلاد المسلمين فتسلطوا بدعاوى محاربة الإرهاب على بلادهم وخيراتهم..

فقولوا لهم : ومتى لم يكن المحراث موضوعاً على ظهور هذه الدول حتى نكون نحن من تسبب في وضعه ، فقد جئنا إلى هذه الدنيا وهو موضوع بلا ثمن على ظهرها بخنوع طواغيتها وبلا مقابل؛ فلم نَعْدُ أن جعلناه بثمن وبمقابل..



وإن قالوا لكم : إن إسرائيل تستغل أعمالكم لتمارس وتضاعف إرهابها ضد الفلسطينيين وتهدم المنازل وتقتل الأطفال وتجرف الأراضي وتقطع الأشجار..

فقولوا لهم : وهل تحتاج إسرائيل لمبررات لتفعل ذلك ومتى توقفت إسرائيل عن إرهابها أو أنقصته حتى تزعموا أنها ضاعفته بعد عمليات المجاهدين.. إن إسرائيل هي آلة تفريخ الإجرام برعاية أسيادكم في واشنطن وحراسة جيوشكم في بلادنا، وقد قتلت من المسلمين في فلسطين وهدمت من بيوتهم قبل عملياتنا ما لو قورن ببرجي التجارة لبلغ أضعافاً مضاعفة لهما، فعلى من تدلسون؟

وإن قالوا لكم : إنكم بضرباتكم لليهود و الأمريكان تضعفون الأنظمة العربية وتضعفون اقتصادها وتقوضون مشاريعها التنموية وتنفرون المستثمرين الأجانب وتطفشون السياح..

فقولوا لهم : أنعم بذلك، وهل نريد إلا هذا؟ ولو علمنا أن ثقب الأوزون يضعف هذه الأنظمة الحقيرة ويعجل في سقوطها لاجتهدنا في توسيعه، وهل يؤرقنا أو يشغلنا أيها المغفلون إلا تقويض أنظمة الحكم الكافرة العفنة في بلادنا وإضعافها لهدمها واقتلاعها من جذورها؟

أما التنمية والاقتصاد والاستثمار ونحوه فلا يصلح إلا بعد أن تحكم بلادنا بشرع الله.

فإن قالوا لكم : قد أحرجتم بعملياتكم في اسطنبول الإسلاميين الأتراك المعتدلين!! ودفعتموهم للارتماء في أحضان الأوروبيين والأمريكان..

فقولوا لهم : وهل نريد إلا فضح كل خبيث متاجر بالدين يمجد أتاتورك ولا يبرئ من علمانيته ويستحي من الدين الحق ويطعن في المجاهدين ويتحالف مع أعدائهم بدعوى مكافحة الإرهاب.. ثم متى لم تكن تركيا في كل عهودها المعاصرة غير متهالكة على إرضاء أوروبا لتقبل في اتحادها الصليبي، ومتى لم تكن مرتمية في أحضان الأمريكان بل واليهود..؟!

فإن قالوا لكم : إن إرهابكم قد استغل للضغط على الأنظمة العربية كالسعودية لإدخال ما يسمى بالإصلاحات ، وهي ارتدادات صريحة وواسعة إلى العلمانية ولتحريف المناهج وتطويعها لبث ثقافة العولمة وروح المؤاخاة والمودة لإخوانهم الكفار الغربيين..

فقولوا لهم : أنعم بذلك؛ وهل من أعظم غايات جهادنا إلا فضح هذه الأنظمة وكشف كذبها وتدليسها وتسترها بالإسلام.. وقد كانت ولا زالت تفتح أبوابها للعلمانيين وكفرهم سراً وخفاء ، ولا زالت تدس السم بالدسم في مناهج تعليمها وتطوع الدين فيها لخدمة الأنظمة وطواغيتها ومؤاخاة كفار الغرب والشرق فإن أعلنت بذلك وجاهرت به بسبب جهادنا وغيرت المناهج صراحة وحاربت أهل الدين علانية براءة من الدين الحق الذي يغذي الجهاد والإرهاب إرضاءً لأسيادهم الأمريكان فالحمد لله، إذ أن أول مراحل دحر هذه الأنظمة فضحها..

وإن قالوا لكم : قد أشعلتم بعملياتكم نار الكراهية بين الغرب والمسلمين ودفعتم إلى صراع الحضارات وسلطتموهم على المسلمين هناك فطردوا المحجبات من مدارسهم الحكومية العامة..

فقولوا لهم : أنعم بذلك وأكرم وإنه لواجب من واجبات الإسلام وعراه الوثقى أن نقطع وشائج المودة بين المسلمين وأعدائهم ، وطرد المحجبات من مدارسهم الحكومية خير عظيم يطهرهن من رجس اختلاطهم وثقافتهم الفاسدة ومناهجهم النجسة.. ويوقظ المسلمين وينبههم إلى حقد هؤلاء الكفار على شعائر الإسلام فلا يحسنون بهم الظن ويدعوهم إلى التميز والعمل الجاد لإيجاد البدائل النظيفة من المدارس الإسلامية الطاهرة، ومعلوم أن حربهم على حجاب المسلمات بل وعلى الإسلام وشرائعه أقدم مما تدعون يعرف ذلك كل عاقل متابع لحربهم على دين المسلمين.. وأما صراع الحضارات ونار الكراهية فهي مشتعلة قبل عملياتنا بل وقبل (هتنغتون و فوكوياما) وكتاباتهما حول صدام الحضارات فهي موجودة منذ أن وجد الكفر والإيمان، وقد قال تعالى عن الكفار: ﴿ ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردكم عن دينكم إن استطاعوا ﴾ وما الحروب الصليبية ومحاكم التفتيش ومذابح المسلمين على أيدي اليهود والنصارى في كل بقاع الأرض بخافية إلا على من تعامى عنها ودفن رأسه في الرمال..

ثم قولوا لهم : إن تنظيركم وتشنيعكم هذا كله مهزوم منكوس يرده الواقع بل وشهادات أسيادكم الذين تنبهرون بهم من الكتاب والمحللين والمنظرين الغربيين، فها هم يعلنون في إحصاءاتهم أن الاهتمام بالإسلام ودراسته والإقبال عليه من قبل الغربيين والأمريكان قد ازداد بشكل كبير وملحوظ بعد غزوات نيويورك وواشنطن..

وأختم هذا بشهادة واحد من أولئك الغربيين الذين ينبهر بهم وبثقافتهم هؤلاء المنظرون المنهزمون في بلادنا؛ يشهد فيها بذكاء وفهم المجاهدين وأنهم يعلمون تماماً ما يفعلونه ، فقد نشرت صحيفة الإندبندنت البريطانية مقالاً بتاريخ ٢٠٠٣/١١/٢١م لخبير شؤون الشرق الأوسط (روبرت فيسك) جاء فيه: (إن الهجومين التفجيريين على أهداف بريطانية في إسطنبول هما ثمن الانضمام إلى حرب الرئيس الأمريكي بوش على الإرهاب ، إننا ينبغي أن لا نخدع أنفسنا بشأن القدرات العقلية لمنفذي الهجمات فمنفذو الهجمات قادرون على فهم العالم الخارجي ، لقد كانوا يعلمون تماماً ما هم فاعلون حين أقدموا على مهاجمة الأستراليين في بالي، فقد عرفوا أن الأستراليين يعارضون ضرب العراق ومن ثم فإن اللوم سيقع على عاتق رئيس الوزراء الأسترالي على هجمات بالي وكذلك الحال في إيطاليا .. كما كانوا على دراية بالمظاهرات الحاشدة في بريطانيا ضد زيارة بوش ، ولأن ضرب بريطانيا أثناء زيارة الرئيس الأمريكي لم تكن بالأمر اليسير فكان ضرب الأهداف البريطانية في تركيا ، إنهم يعرفون تماماً رغبة بوش العارمة في تبرئة ساحته بشأن الحرب على العراق قبيل الانتخابات الرئاسية في العام القادم، ومن ثم فإنهم يزيدون من هجماتهم على القوات الأمريكية في العراق ، لقد عقدوا العزم على تصفية بوش سياسياً إن لم يكن جسدياً وكذلك رئيس الوزراء البريطاني بلير) أ.هـ

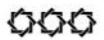
هذه عينة من تحليلات أسيادكم أيها المنظرون المنهزمون نلجمكم بها، وتلك هي تحليلاتكم وتنظيراتكم المنهزمة، والمجاهدون كما قلنا من قبل في غنىً عن تنظيركم وتنظير أسيادكم؛ إذ أن لهم منظريهم وفقهائهم ، وهاديهم شرعٌ عظيمٌ وكتابٌ عزيزٌ لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، ولذا فهم

ليسوا بحاجة إلى فقه و تنظير الخوالف والمنهزمين الفرحين بقعودهم الراضين بتخلفهم فطبع الله بذلك على قلوبهم فهم لا يفقهون ولا يعلمون..

إذ أنه وكما أن الله تعالى يطلق بصائر المجاهدين في سبيله ويهديهم سبحانه إلى سبله.. فكذلك أيضاً وفي المقابل يطبع على قلوب الخوالف القاعدين فيجعلهم من أجهل الخلق وأضحلهم فقهاً وعلماً وتنظيراً..

فكيف ترانا بعد ذلك سنعبأ بتنظيرهم المنهزم أو تحليلهم المندحر؟

قال تعالى: ﴿ رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطُبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ﴾ ، وقال سبحانه: ﴿ رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون ﴾ .





في ظلال آية

قال الشهيد سيد قطب رحمه الله في تفسير قوله تعالى : ﴿ ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم ﴾ .

في هذه الآية الثانية من السورة (سورة فاطر) صورة من صور قدرة الله التي ختم بها الآية الأولى ، وحين تستقر هذه السورة في قلبٍ بشري يتم فيه تحول كامل في تصوراته ومشاعره واتجاهاته وموازينه وقيمه في هذه الحياة جميعاً.

إنها تقطعه عن شبهة كل قوة في السماوات والأرض وتصله بقوة الله ، وتيئسه من مظنة كل رحمة في السماوات والأرض وتصله برحمة الله ، وتوصد أمامه كل باب في السماوات والأرض وتفتح أمامه باب الله وتغلق في وجهه كل طريق في السماوات والأرض وتشرع له طريقه إلى الله .

ورحمة الله تتمثل في مظاهر لا يحصيها العد ؛ ويعجز الإنسان عن مجرد ملاحقتها وتسجيلها في ذات نفسه وتكوينه وتكريمه بما كرمه وفيما سخر له من حوله ومن فوقه ومن تحته وفيما أنعم به عليه مما يعلمه ، ورحمة الله تتمثل في الممنوع تمثلها في الممنوح ، ويجدها من يفتحها الله له في كل شيء وفي كل وضع وفي كل حال وفي كل مكان ويجدها في نفسه ومشاعره ويجدها فيما حوله وحيثما كان وكيفما كان ، ولو فقد كل شيء مما يعد الناس فقده هو الحرمان ، ويفقدها من يمسكها الله عنه في كل شيء وفي كل وضع وفي كل حالة وفي كل مكان ، ولو وجد كل شيء مما يعده الناس علامة الوجدان و الرضوان ؛ وما من نعمة يمسك الله معها رحمته حتى تنقلب هي بذاتها نقمة ، وما من محنة تحفها رحمة الله حتى تكون هي بذاتها نعمة ، ينام الإنسان على الشوك مع رحمة الله فإذا هو مهاد. وينام على الحرير وقد أمسكت عنه فإذا هو شوك القتاد. ويعالج أعسر الأمور برحمة الله فإذا هي هوادة ويسر. ويعالج أيسر الأمور وقد تخلت رحمة الله فإذا هي مشقة وعسر، ويخوض بها المخاوف والأخطار فإذا هي أمن وسلام ، ويعبر بدونها المنهاج والمسالك فإذا هي مهلكة وبوار؛ ولا ضيق مع رحمة الله، إنما الضيق في إمساكها دون سواه، لا ضيق ولو كان صاحبها في غياهب السجن .





الرشاش عوزي **Uzi**



هو رشاش إسرائيلي ، وأول تصميم له ظهر على يد الضابط اليهودي أوزيل جاك في عام ١٩٥٠م والتصميم مأخوذ من سلاح تشيكي موديل ٢٣ ، وتستخدمه عدة دول بالإضافة إلى الكيان الصهيوني مثـل بلجيكـا وهولندا وألمانيا الاتحادية وعدة دول أخرى في أمريكا اللاتينية وأفريقيا .

المواصفات

النوع	رشاش خفيف
بلد المنشأ	الكيان الصهيوني
العيار	٩ ملم برابيليوم
السرعة الابتدائية للطلقة	٣٧٥ م/ث
الطول	بالأخمص ٦٤٠ملم ، وبدونه ٤٣٢ ملم
الوزن	٣،٥كلجم بأخمص حديدي ، و٣،٦ بأخمص خشبي
الحلزنة	أربعة خطوط إلى اليمين
الفريضة	متغيرة ١٠٠ – ٢٠٠ متر
التغذية	مخزن ٢٥ – ٣٢ – ٤٠
المدى الفعال	٢٠٠ م
معدل الرماية النظرية	٦٠٠ طلقة في الدقيقة
نظام التلقيم	دفع الغاز (بلوباك)
نوع الرمي	آلي – نصف آلي

نوع الأخمص	خشبي – حديدي قابل للطي

عوزي مصغر Mini Uzi



المواصفات

الطول	بالأخمص ٦٠٠ ملم – ٣٦٠ بعد طيه
الوزن الفارغ	٢،٧ كلجم
الحلزنة	أربعة خطوط إلى اليمين
سعة المخزن	٢٠ – ٢٥ – ٣٢ طلقة
سرعة الطلقة	٣٥٠ م/ث

مسدس عوزي[١] Uzi Pistol



الطول	٢٤٠ ملم
الوزن الفارغ	١،٨٩ كلجم
الحلزنة	أربعة خطوط إلى اليمين
سعة المخزن	٢٠ طلقة
سرعة الطلقة	٣٥٠ م/ث

[١] قدمنا مسدس العوزي عن باقي المسدسات لإكمال موضوع العوزي.

نوع الرماية	فردي فقط

• في العوزي والميني عوزي أمان السلاح على الجهة اليسرى في أعلى القبضة ، وهو على النحو التالي :

S = أمان .

R = رمي فردي

A = رمي رشاً .

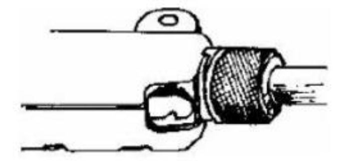
- لا يمكن الرمي بالعوزي ولا سحب الأقسام بدون أن تضغط على الأمان الثاني الذي يُوجد خلف القبضة المسدسية ، وهذا الأمان يأتي على راحة الكف عند مسك القبضة المسدسية .



- في الموديلات الأخيرة للعوزي هناك فتحات في مقدمة السبطانة لتخفيف ارتداد السلاح إلى الأعلى .



- في أسفل مقدمة العوزي بروزٌ ظاهر قد خُصّصَ لتركيب حربة حتى يتسنى للمقاتل استعمال الســـلاح في القتال القريب .



أشكال العوزي

١- عوزي اسرائيلي بأخمص خشبي .



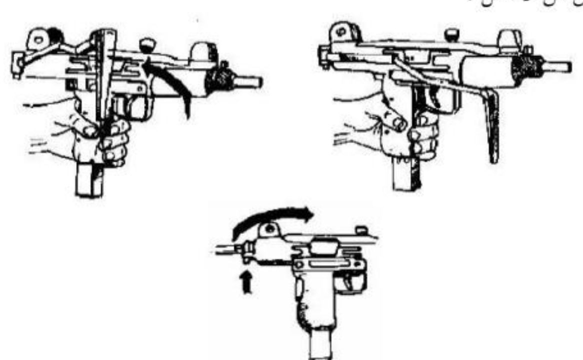
٢- عوزي إسرائيلي بأخمص حديدي .



٣- ميني عوزي بأخمص حديدي .



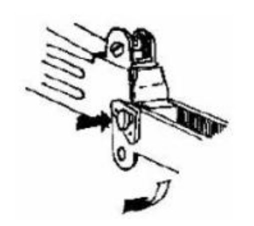
- العوزي المصغّر يمكن فتح أخمصه بسحبه إلى الخلف ، أما لإرجاعه فيجب الضغط على قيده الموجود عند بداية الأخمص من الأسفل .



- عند فتح الأخمص الحديدي للعوزي الأصلي ؛ اسحب مؤخرته بقوة للأسفل فيتحرر ثم يمتد .

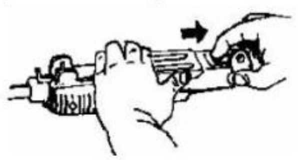


- عند إعادة الأخمص لمكانه اضغط على الزر الموجود على اليسار عند وصلة الأخمص ببدن الســـلاح ، ثم تُكمل الخطوة بضربه بحافة اليد فينغلق .



الفك والتركيب

١- ارفع الغطاء العلوي للأقسام ، وذلك بالضغط على القيد الموجود أمام الفريضة .



٢- ارفع الغطاء بزاوية ٤٥° ثم اسحبه إلى الخارج .



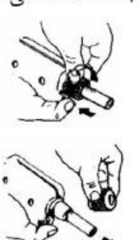
٣- ارفع مجموعة الأقسام من جهة السبطانة – من الأمام – حتى ترتفع الأقسام بزاوية ٣٠° .



٤- اسحب النابض والأقسام إلى أعلى ثم أخرج النابض من داخلها بسحبه إلى الخلف .

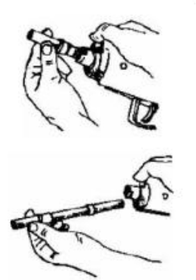


٥- فك السبطانة وذلك بلف الحلقة الأمامية بعد الضغط على قيدها .



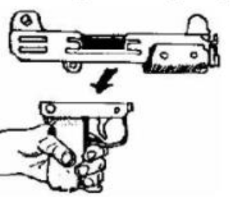


٦- أخرج الحلقة ثم السبطانة من البدن .



٧- اضغط على مسمار القبضة المسدسية .





٨- واسحبه من الجهة الثانية فتخرج إليك القبضة المسدسية .

- يمكنك في الفك والتركيب أن تفك السبطانة لمفردها ، ويلاحظ في العوزي عموماً : سهولة الفك والتركيب وقلّة القطع الداخلية .
- صورة للسلاح وهو مفكك .



- ملاحظة : عند سحب الأقسام إلى المنتصف وتثبيته على الأسنان الجانبية يتعطل السلاح كليةً ، ولا يرمي حتى ولو ضغطت على الأمان الخلفي والزناد ، لتحرير السلاح من هذا الأمان اضغط على الأمان الخلفي واسحب الأقسام للنهاية ثم اتركها تعود إلى موضعها الطبيعي .
- هناك تصميم أمريكي عيار (١١،٤) ملم ويختلف عن العوزي الأصلي في الأجزاء الداخلية (مجموعة الأقسام – النابض – السبطانة) ويرمي فردياً (نصف آلي) والمخزن يسع (١٦) طلقة ، ومكتوب على مجموعة الأقسام AGP ظاهرة من فتحة خروج الظرف الفارغ ، ومجموعة الأقسام لا تتوقف في الخلف مثل العوزي العادي وإنما تنسحب وتعود فتأخذ معها الطلقة إلى بيت النار وتنتظر طرق المطرقة للإبرة ، ويمكن الرماية عليه بعيار ٩ ملم بعد تغيير السبطانة ومجموعة الأقسام والمخزن ، ويُركّب له منظار ويمكن في ذات الوقت استخدام الفريضة والشعيرة إذا تعطّل المنظار .



قال أهل العلم

قال ابن رجب رحمه الله في رسالة (كشف الكربة في وصف أهل الغربة) : "لما بُعِثَ النبي صلى الله عليه وسلم ودعا إلى الإسلام لم يستجب له في أول الأمر إلا الواحد بعد الواحد من كل قبيلة ، وكان المستجيب له خائفاً من عشيرته وقبيلته ، يؤذى غاية الأذى ، وينال منه وهو صابر على ذلك في الله عز وجل ، وكان المسلمون إذ ذاك مستضعفين يشردون كل مشرد ويهربون بدينهم إلى البلاد النائية كما هاجروا إلى الحبشة مرتين ثم هاجروا إلى المدينة ، وكان منهم من يعذب في الله ومنهم من يقتل ، فكان الداخلون في الإسلام حينئذ غرباء ، ثم ظهر الإسلام بعد الهجرة إلى المدينة وعز وصار أهله ظاهرين كل الظهور ، ودخل الناس بعد ذلك في دين الله أفواجاً ، وأكمل الله لهم الدين وأتم عليهم النعمة ، وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك ، وأهل الإسلام على غاية من الاستقامة في دينهم ، وهم متعاضدون متناصرون ، وكانوا على ذلك في زمن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ، ثم أعمل الشيطان مكائده على المسلمين وألقى بأسهم بينهم ، وأفشى بينهم فتنة الشبهات والشهوات ، ولم تزل هاتان الفتنتان تتزايدان شيئاً فشيئاً حتى استحكمت مكيدة الشيطان وأطاعه أكثر الخلق ، فمنهم من دخل في طاعته في فتنة الشبهات ، ومنهم من دخل في فتنة الشهوات ، ومنهم من جمع بينهما ، وكل ذلك مما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بوقوعه".

الرياضة البدنية

المعسكر

بقلم: أبي أنس سيف الحربي

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أخي الحبيب .. لقد اقتربت لحظة انطلاق برنامجنا الرياضي الإعدادي الخاص ، ولكن قبل ذلك ننصحك بأن تكمل استعداداتك ، وذلك للاستفادة التامة من هذا البرنامج ، ومن الأمور المهمة : ١- توفّرُ حوض سباحة كبير . ٢- وحاول توفير قضبان سحب Pull - Up وقضبان متقابلة .

وفي هذا العدد سنأخذ التمارين التي سنطبقها في البرنامج ذي الإثني عشر أسبوعاً ، ومن المعروف لديك أخي المجاهد - خصوصاً إذا كنتَ تتابعُ هذه الزاوية وتمرنت معنا في الأسابيع السابقة - أن التسخين مهم جداً قبل الدخول في أي تمرين ، وذلك لكي نقلل من الإصابات والشد ، وأيضاً من المهم جداً تمارين الإطالة بعد التمرين ، ونلخص لك هنا بعض تمارين التسخين والإحماء :

١- هرولة ٣٠٠ م .

٢- دوران الرقبة : أمام خلف ، يمين يسار ، دوران من جهة اليمين ، ومن جهة اليسار ، ١٠ مرات لكل حركة .

٣- تمرين شد الذراع والكتف : أمسك ذراعك اليسرى بيدك اليمنى عند المرفق وشدها نحو جسدك ، ثبّتها على هذا الحال لمدة ١٥ ثانية ثم بدّل إلى الذراع اليمنى ، والتمرين الثاني : مد ذراعيك فوق رأسك أمسك ذراعك اليمنى بيدك اليسرى عند المرفق ، اضغط ذراعيك باتجاه رأسك وانحنِ أثناء الضغط ، ثبّت نفسك لــ ١٥ ثانية ثم كرر التمرين على الذراع الأخرى .

٤- دوائر الذراع : الدوائر الجانبية : مد ذراعيك على الجانبين ، وحركهما في دوائر صغيرة إلى الأمام والخلف ١٥ مرة . الدوائر الأمامية : مدّ ذراعيك إلى الأمام ، وحركهما في دوائر صغيرة نحو الداخل والخارج ١٥ مرة .

٥- شد عضلات الصدر : مدّ ذراعيك على جانبي جسدك بارتفاع الكتفين تقريباً ، وأرجعهما ببطء إلى الخلف ، أبق الظهر مستقيماً والصدر مرتفعاً ، وحافظ على هذا الوضع لمدة ٢٠ ثانية . التمرين الثاني : أمسك العمود بيدك اليمنى واجعل ذراعك بارتفاع الكتف تقريباً ، أدر جسدك بعيداً عن العمود نحو اليسار وحافظ على هذا الوضع لمدة ١٥ ثانية تقريباً ثم بدّل إلى الذراع الأخرى .

٦- شد عضلات البطن : وقوفاً : ضع يديك على خصرك وانحن ببطء إلى الخلف مع دفع الردفين إلى الأمام وتقويس الظهر بشكل طفيف ، حافظ على هذا الوضع لمدة ١٥ ثانية وكرر التمرين ، التمرين



الثاني : منبطحاً : تمدد على بطنك وضع مرفقيك تحت صدرك ، ارفع رأسك وكتفيك ببطء إلى الأعلى ممدداً عضلات البطن ، حافظ على هذا الوضع لمدة ١٥ ثانية وكرر التمرين .

٧- شد أسفل الظهر : تمدد على ظهرك ، وقم بضم ركبتيك إلى صدرك وارفع رأسك باتجاه الركبتين وحافظ على وضعك هذا لمدة ١٥ ثانية .

٨- شد عضلة الأربية : وضع الفراشة : اجلس على الأرض وتربّع ولكن بحيث يتقابل باطن رجلك اليمنى بباطن اليسرى ويتلامسان ، أمسك عقبيك بيديك واضغط على فخذيك بالمرفقين محاولاً لمس الأرض بركبتيك ، وحافظ على هذا الوضع لمدة ١٥ ثانية مع تكرار التمرين .

٩- شد الشريط الحرقفي العصبي : اجلس على الأرض ومدّ ساقيك أمامك ، وارفع ساقك اليمنى على اليسرى ثم اثنها وشدها بيديك إلى صدرك ، ابق على هذا الوضع ١٥ ثانية وكرر التمرين على الساق اليسرى * ملحوظة : إن تعرض الشريط الحرقفي العصبي للإصابات أمرٌ شائع بين المتدربين في مثل هذه البرامج . التمرين الثاني : اجلس بنفس وضعية التمرين الأول ، ثم أدر جذعك إلى جهة الساق المثنّية لشد أسفل الظهر والشريط الحرقفي العصبي ، حاول النظر في الاتجاه المعاكس لقدميك ، وحافظ على هذا الوضع لمدة ١٥ ثانية ثم بدّل إلى القدم الأخرى وكرر التمرين .

١٠- شد عضلات الفخذين : جلوساً : اجلس على ركبتيك وعقبيك ، انحن إلى الخلف بحيث تتمكن من لمس الأرض خلفك بيديك ، ادفع وسطك إلى الأعلى وحافظ على الوضعية لمدة ١٥ ث وكرر التمرين . التمرين الثاني : وقوفاً : قف على ساقك اليسرى ، وأمسك قدمك اليمنى من خلفك وشدها إلى ردفيك ، وحاول الإبقاء على ركبتيك متقاربتين ، حافظ على الوضعية لمدة ١٥ ث ثم أعد التمرين على القدم اليسرى .

١١- لمس أصابع القدم : وقوفاً أو جلوساً : ضم قدميك إلى بعضهما ثم احن خصرك وأمسك بطتي ساقيك من الخلف بيديك ، حافظ على وضعية لمدة ١٥ث وكرر التمرين . التمرين الثاني : باعد بين ساقيك وانحن بحيث يبقى ظهرك مستقيماً وذلك لشد أوتار المأبض وأسفل الظهر ، حافظ على الوضعية لمدة ١٥ث وكرر التمرين .

١٢- شد بطة الساق : عضلة بطن الساق : قف على بعد أربعة أقدام من عمود أو أي شيء ثابت ، أرخ معظم ثقلك على إحدى ساقيك وأبق هذه الساق مستقيمة ثم انحن باتجاه العمود مع انحناء الرجل الأخرى ، حافظ على الوضعية لمدة ١٥ ثانية ثم بدّل إلى الساق الأخرى وكرر التمرين . التمرين الثاني لعضلة أخمص القدم : نفس وضعية التمرين السابق مع ثني الركبة بشكل طفيف ، ستشعر بوتر أخيل يشتد ، حافظ على وضعك لمدة ١٥ ثانية ثم بدّل إلى الساق الأخرى وكرر التمرين .

١٣- شد أوتار المأبض : اجلس على الأرض ومدّ ساقيك أمامك ، اثن ركبتك اليمنى وضم أخمص قدمك اليمنى على الجهة الداخلية لركبتك اليسرى ، أمسك قدمك اليمنى وشدها لمدة ١٥ ث ، بدّل إلى الساق الأخرى وأعد التمرين .



١٤- القفز : قف مادّاً ذراعيك إلى جانبيك واجمعاً ساقيك إلى بعضهما ، اقفز مباعداً بين ساقيك ورافعاً ذراعيك فوق رأسك في وقتٍ واحد ثم ارجع مباشرةً إلى وضع الوقوف ، كرر التمرين لمدة دقيقة واحدة .

والآن إلى التمارين :

- مرّ معنا الكثير من التمارين في الأعداد السابقة ، لذلك لن نفصّل كثيراً في طريقة التمارين ، وسنقسّم التمارين إلى :
  - تمارين الجزء الأعلى من الجسد .
  - تمارين الجزء الأسفل من الجسد .
  - تمارين البطن .
- عدد المرات التي تكون في التمرين الواحد يختلف باختلاف ترتيب أسابيع البرنامج .

أولاً : تمارين الجزء الأعلى من الجسد :

١- تمارين العُنُق : امتد على ظهرك ، وارفع رأسك عن الأرض وحرّكهُ من اليمين إلى اليسار ومن الأعلى إلى الأسفل .

٢- تمارين الدفع (الضغط أو البشم) :

أ- العادية : ضع كفيك على الأرض على موازاة الكتفين ، حافظ على قدميك متقاربتين وعلى ظهرك مستقيماً ، ادفع بيديك الأرض وارفع جسدك نحو الأعلى حتى تستقيم ذراعاك ، وعند النزول دع صدرك يلامس الأرض .

ب- العريضة : نفس التمرين السابق ، والفارق أنك هنا تباعد بين كفيك أكثر ، وتكون المسافة بينهما أعرض من المسافة بين الكتفين .

ت- ثلاثية الرؤوس : ضع يديك على الأرض ولامس بينهما بحيث تشكّل مثلثاً بمقابلة السبابتين والإبهامين ، باعد بين ساقيك وحافظ على ظهرك مستقيماً ، ادفع بيديك الأرض وارفع جسدك نحو الأعلى حتى تستقيم ذراعاك ، وعند النزول دع صدرك يلامس الأرض .

ث- حركة الغطس : اتخذ وضعية تمرين الضغط ، ولكن اثن وسطك وارفعه في الهواء بحيث يكون جسمك بهذا الشكل ⌒ ، أبقِ وسطَك مرتفعاً وأنزل صدرك إلى الأرض بين يديك ، ثم تقدم برأسك إلى الأمام وافرد ذراعيك رويداً رويداً وارفع صدرك ثم أعد الحركة ، ستكتشف أنك تقوم بحركة غطس .

ج- الدفع بثمان خطوات : ١- اتخذ وضع القرفصاء . ٢- اقذف قدميك إلى الوراء . ٣- قم بتمرين الضغط إلى أسفل . ٤- ارفع إلى أعلى . ٥- باعد بين ساقيك . ٦- ضم ساقيك . ٧- اقذف قدميك عكسياً . ٨- انتصب . ويكون القيام بهذه الحركات بشكل سريع ومتلاحق .



٣- سحب الذراعين : تمدد على بطنك مقوساً ظهرك بشكل طفيف ، اسحب ذراعيك منطلقاً من وضع البداية فوق الرأس إلى الجانبين (كما لو كنت تسبح) ، أبق قدميك مرتفعتين عن الأرض أثناء ذلك .

ثانياً : تمارين الجزء الأسفل من الجسد :

١- وضع الحبو : اتخذ وضعية الحبو ، ارفع ساقك من مفصل الورك إلى الجانب لعدد محدد من المرات ، بإمكانك إرخاء مرفقيك لإراحة أسفل ظهرك ، بدّل إلى الساق الثانية وكرر التمرين .

٢- وضع القرفصاء : قف منتصباً ، وباعد بين ساقيك بما يعادل عرض كتفيك ، ركّز ناظريك نحو الأعلى واخفض جسدك عبر ثني ساقيك بمقدار ٩٠° درجة عند الركبتين ، ارفع نفسك ببطء عند بلوغ التسعين درجة .

٣- رفع بطة الساق والعقبين : قف على قدم واحدة وارفع جسدك على رؤوس أصابعك عبر ثني مفصل الكاحل وعضلة بطة الساق ، وبدّل إلى الساق الثانية .

٤- القفز : قف قريباً من شيء يبلغ ارتفاعه قريباً من نصف متر ، اقفز من جهة إلى أخرى لعدد محدد من المرات ، وحاول لمس الأرض من جهة ومن ثم القفز فوراً بعد ملامستها إلى الجهة الثانية ، وحاول ألا تقوم بوثبة مزدوجة .

٥- وثبة الضفدع : اتخذ وضعية القرفصاء ثم اقفز نحو الأمام لأبعد مسافة ممكنة ، كرر هذا التمرين .

٦- الانحناء بالركبة : قف منتصباً ثم اخط خطوة عريضة إلى الأمام بإحدى ساقيك ، اخفض جسدك عبر ثني ركبتيك ولمس الأرض بإحداهما ، بدّل إلى الساق الثانية وكرر التمرين .

ثالثاً : تمارين البطن :

١- تمرين الجلوس Sit-ups (العادي) : تمدد على ظهرك وضم ذراعيك إلى صدرك مع ثني الركبتين بشكل طفيف ، ارفع الجزء الأعلى من جسدك عن الأرض بتقليص عضلات البطن ، المس فخذيك بمرفقيك وأعد التمرين ، وتأكد من أن كتفيك يلامسان الأرض في كل مرة .

٢- تمرين الجلوس Sit-ups (نصف جلوس) : تمدد على ظهرك وضع يديك على وسطك ، ارفع الجزء الأعلى من جسدك بحيث يرتفع أسفل الظهر عن الأرض ، ارجع بعد ذلك ببطء إلى وضع البداية ، كرر التمرين.

٣- تمرين الالتواء (العادي) : تمدد على ظهرك ، ارفع ساقيك في الهواء واثنهما عند الركبتين مكوناً زاوية قائمة بساقيك ، قرّب مرفقيك من ركبتيك ثم ارجع إلى الأرض ، ولكن احذر لا تضع يديك خلف رأسك وتسحب عنقك .

٤- تمرين الالتواء (العكسي) : تمدد على ظهرك ، ارفع ساقيك في الهواء واثنهما عند الركبتين مكوناً زاوية قائمة ، قرّب ركبتيك من مرفقيك وارفع أسفل ظهرك وردفيك عن الأرض ثم ارجع إلى الأرض ، وأبق الجزء الأعلى من جسدك ثابتاً .



٥- تمرين الالتواء (الجزء الأيمن) : تمدد بحيث يكون ظهرك وكتفاك مسطحين على الأرض ، إلو وسطك وساقيك بحيث تتمدد على وركك الأيسر وتكون يدك اليمنى على بطنك واليسرى خلف رأسك ، ارفع نفسك نحو الأعلى ثم الرجوع .

٦- تمرين الالتواء (الجزء الأيسر) : عكس الأيمن .

٧- تمرين الجلوس مع رفع وحركة الرجلين : تمدد على ظهرك ، ارفع قدميك بمقدار ٢٥سم عن الأرض واسحب ركبتيك نحو صدرك ، بينما تقوم في الوقت نفسه برفع الجزء الأعلى من جسدك عن الأرض .

٨- تمرين الركل الرباعي : تمدد على ظهرك وضع يديك تحت ردفيك ، ارفع ساقيك مسافة ٢٥سم عن الأرض وابدأ بالسير في الهواء رافعاً كل ساق حوالي ٣ أقدام عن الأرض ، أبق ساقيك مستقيمتين وحرّكهما باستمرار ، وقم بعدّ خطوة تتخذها بحيث تتابع الأرقام كما يلي : (**١**) ١-٢-٣ (**٢**) ١-٢-٣ (**٣**) ١-٢-٣ ... لمرات محددة .

٩- تمرين رفع الساقين : تمدد على ظهرك واضعاً يديك تحت ردفيك ، وارفع ساقيك المضمومتين ٢٥ سم عن الأرض ، ارفع ساقيك ٧٠ سم عن الأرض وأعدهما ببطء نحو الأسفل ، كرر التمرين واحرص على اصطدام ساقيك بالأرض .

١٠- تمرين رفع الركبتين في الهواء : تعلّق بعارضة ثابتة وكأنك تقوم بتمارين السحب العادية ، ارفع ساقيك بقدر ما تستطيع محاولاً لفّ ركبتيك داخل صدرك .

هذا وسنكمل بإذن الله في العدد القادم هذه التمارين ، فاحرص على استكمال التجهيزات اللازمة (مسبح – قضبان أو عوارض لتمارين السحب) وعلى إجراء التمارين التي وردت في هذا العدد واختبارها ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

كما عودناكم ، يتوقف برنامجنا العسكري في هذه المحطة الشعرية القصيرة ، لكي تُشــحذَ الأذهــان ولا تمل، ولكي يلامس حداء الجهاد آذان الشباب ، فيحدوهم إلى ميادين العمل ...



العينـــاء

شعر: حمد الأسلمي رحمه الله

أأخيَّ لا تَشْــكُ المذلّــةَ باكيــا	فإلى متى ستظلّ تبكــي شــاكيا
أتطيب نفساً أن تثــيرَ مــدامعي	مثل النوائح ينتحــبن سواســيا
أتظنُّ أنّ العــزَّ يرجعــه البكــا؟	فالمجدُ صارَ قصــائداً وأمانيــا
قل لي بربِّك : هل تريدُ نصيحتي ؟	إني ســألتك فاســتمع لســؤاليا
أو ليس موتي في حيــاتي مــرةً ؟	لِمَ لا يكون ختامُها استشــهاديا
لّما سَمَتْ نفسُ الشــهيدِ مَطَالبــاً	أعلى الإله لــه المكانــةَ عاليــا
في جوفِ طيرٍ في الجنــان محلّقــاً	ومغرِّداً فوق القصــور وشــاديا
معْ أصفياءِ الخلــقِ في فردوســها	والأنبيــاءُ وصــحبُهم جيرانيــا
وأرى إله العــالمين كمــا يُــرى	بدرُ التمامِ على المشارفِ باديــا
سبعٌ يفوزُ بهــا الشــهيدُ كرامــةً	إنْ كنتَ ذا لبٍّ فقل لي : ما هيا؟
فالذنبُ يُغْفَرُ عنــد أول قطــرة	وأرى المكانةَ في المنــازل عاليــا
والقــبرُ يُــؤْمَنُ هولُــه وعذابُــه	يا فرحةً ومــن القيامــةِ ناجيــا
ومُتوَّجاً تــاج الوقــار وشــافعاً	في ذي القرابةِ قاصــياً أو دانيــا
والحور ترقب في اشتياق مقبلــي	يا قبلــةً هــي دائيــا ودوائيــا
لّما رأت عينــاي لَحْــظَ عيونهــا	سَكَنَتْ لذائذُ لحظِهــا أعماقيــا
فاقَتْ خيالَ المــادحينَ لوصــفها	صُبَّ الجمالُ على الجمالِ فأرويا
فتزاحَمَتْ كلماتُ شوقٍ في فمي	وتبدّدت بعــد اشــتباكٍ أياديــا
ولو اكتفيتُ مع الحديث بنظــرة	فكأنّما الفردوس قدْ حيزتْ ليــا
عذري بأني ما انشــغلتُ بغيرهــا	يومَ التهى في الفانيــات لواهيــا
عذري بأنّي ما نظمْتُ قصــائدي	لحسانِ دنيا ما لهــنّ ومــا ليــا
لولا التطهرُ والتعطــرُ مــا دنــا	منها الرجالُ وما تغنّــى غانيــا
والله لو وُضعَت بــأحلى حليــة	لهي الــتي فيهــا الأذى متخفيــا
كلٌّ تباكى في وصــالِ حبيبــه	وأنا على الحوراءِ أنظــمُ باكيــا
والله أســألُ أن أوَفّــيَ مهرهــا	ما خاب من يدعو الإلهَ راجيــا



الأهداف داخل المدن

بقلم: أبي هاجر عبد العزيز المقرن

مقدمة : الضربات داخل المدن تُعتبرُ نوعاً من الدبلوماسية العسكرية ، وهذه النوع من الدبلوماسية عادةً ما يُكتب بالدماء ويُزخرف بالأشلاء ويُعطّر بالبارود .

وهي تحمل معنىً سياسياً يتعلق بطبيعة الصراع العقائدي ، أي أنها تُعتبر بمثابة توجيه رسائل إلى عدة جهات ، لذلك يُراعى اختيار الأهداف بدقة بالغة (كما في تفجيرات القاعدة) ، ومن خير الأمثلة على ذلك ما تم على أيدي إخواننا الأربعة ، فقد كان تفجير الأبطال (خالد السعيد – رياض الهاجري – عبد العزيز المعثم – مصلح الشمراني) رحمهم الله بمثابة طلقة البداية ، وكان اختيارهم للهدف موفقاً أيما توفيق ، فالمبنى كان يتبع لـ (C.I.A) وهو شرارة البدء وبداية الصحوة التي أيقظت الشباب المجاهد وبصرت الأمة بحقيقة التواجد الصهيوصليبي على أرض محمد ﷺ .

وأيضاً عملية شرق الرياض في عام ١٤٢٤هـ كان لها مغزى كبير وهو توجيه رسالة للعدو مفادها : ها نحن قد ضربنا (فينيل) في عام ١٤١٦هـ وها نحن نضربها في عام ١٤٢٤ هـ ، فمهما تواريتم عن الأنظار فنحن وراءكم ، والمغزى واضح : لن يحلم العدو بالاستقرار على أرض محمد ﷺ .

وأيضاً ما تم على أيدي إخواننا علي المعبدي وناصر السياري رحمهم الله من استهداف وكر المحيا الإستخباراتي ، فهذا دليل على أن العمليات العسكرية هي رسائل دبلوماسية ممزوجة بالدماء والأشلاء ومزركشة ومعطرة بالبارود والرصاص .

أنواع الأهداف داخل المدن

أولاً : **أهداف ذات صبغة عقائدية** ، في بداية أي عمل جهادي عسكري لا يُنصح باستخدام القوة ضد أهداف دينية عقائدية إلا في بعض الحالات المستثناة والتي منها :

- حالات التنصير في المجتمعات الإسلامية الصرفة كما حدث في اليمن من قتل المنصرين ، وكما يحدث في العراق من تصفية المنصرين الذين ينصرون المسلمين ، ويدعون إلى دينهم في أرجاء بلاد الرافدين ، وكما يحدث في بلاد الحرمين وبالتحديد في الرياض عندما تم توزيع الأناجيل قبل فترة على البيوت ، ففي هذه الحالة لو تم اصطياد من يفعل ذلك فهذا جيد وفي الحقيقة أمثال هؤلاء الذين يقومون بهذه الأعمال معروفين لدى المجاهدين نسال الله أن يسهل لهم اصطيادهم .
- عمليات التجسس المختفية تحت أي ستار – ولو كان دينياً – ، أما من كان محسوباً على أهل العلم والدين من المسلمين فيجب عدم التعامل معهم حتى لا يُحدِث التعامل معهم ردة فعل عنيفة من المسلمين الذين غرر بهم هؤلاء العملاء ، ولو كانوا جواسيس والله المستعان ، فإن أي ضربة لهؤلاء المنتسبين إلى العلم والدين سوف تُمجّدهم وترفع ذكرهم وتجعلهم رموزاً عليهم غضب الله .



- ومن الحالات الاستثنائية في الأهداف العقائدية قيام بعض القساوسة والرهبان أو الحاخامات والشخصيات الدينية بهجوم دعائي ضد الإسلام أو المسلمين ، كما حدث عندما قام القس الأمريكي اللعين بسب رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤخراً نسأل الله أن يمكن سيوف الله من رقبته ، وكما قام سيد نصير فك الله أسره بقتل الحاخام (كاهانا) لعنه الله الذي سب رسول الله ﷺ .
- كذلك من هذه الحالات الاستثنائية قيام الشخصيات العقائدية (يهود – نصارى) بالتعبئة المالية أو العسكرية أو المعنوية ضد المسلمين ، كما حدث في الحملات الصليبية السابقة .

ثانياً : **أهداف اقتصادية** ، والهدف من ضرب هذه الأهداف : زعزعة الأمن وجو الاستقرار اللازم لنمو العمل ودوران العجلة الاقتصادية كضرب آبار البترول في العراق وأنابيبه مما أدى إلى إحجام الشركات الأجنبية عنه أو على الأقل عدم وجود الجو الآمن والاستقرار الضروري لنهب ثروات المسلمين ، ومن الأهداف أيضاً : سحب أو انسحاب رؤوس الأموال الأجنبية من السوق المحلية ، ومن المكاسب أيضاً تأثر القوى الاقتصادية بالعمليات القائمة في أرض الصراع كما حدث قبل فترة وجيزة بعد ضربات مدريد المباركة من تأثر الاقتصاد الأوربي بأكمله من هذه الضربة ، وفي ذلك ضربةٌ اقتصادية مزدوجة لنظام الدولة الصليبية أو اليهودية أو المرتدة ، ومن الأمثلة العملية في هذا الجانب :

- ضرب عمليات الاستثمار اليهودي الصليبي في بلاد المسلمين .
- ضرب الشركات الدولية .
- ضرب الخبراء الاقتصاديين الدوليين .
- ضرب الواردات القادمة من الدول الصليبية المعادية إما بوسائل عسكرية (كما حدث من تفجير بعض المطاعم الأمريكية وحرقها) أو بوسائل سياسية كالمقاطعة .
- ضرب المواد الخام المسروقة من بلاد المسلمين ، كما ضربت الناقلة الفرنسية حاملة النفط ، وكضرب أنابيب البترول في العراق ، وهذا النوع من الضربات الاقتصادية تحدد زمنه القيادة العليا لأنها هي التي تنظر للتوقيت والزمن المناسب .
- اغتيال اليهود العاملين في مجال الاقتصاد وتصفيتهم ، وتأديب من يتعاون معهم اقتصادياً ولكن بعد تحذيره ، ولا يُغتال إلا من ثبتت ردته من المتعاونين .

ثالثاً : **أهداف بشرية** ، اليهود والنصارى علينا استهدافهم وقتلهم ، فكل محارب لله ولرسوله وللمؤمنين نقول له : جئناك بالذبح ، وفي واقعنا المعاصر يجب ألا تحدنا حدود ولا تفصلنا جغرافية ، فكل ديار المسلمين هي ديارنا وأراضيهم أراضينا ، ولابد من تحويل ديار الكفار إلى جحيم كما حولوا بلاد المسلمين إلى جحيم (وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به) ، لذلك على جميع الخلايا العاملة في أرجاء المعمورة عدم الالتفات إلى الحدود الجغرافية الموضوعة من قبل الأعداء ، بل السعي الجاد الحثيث إلى تحويل بلدان الكفر إلى جبهات وإشغال الدول الكافرة والعميلة بحالها ، فكما حولت بلاد المسلمين إلى حقول لتجارب أسلحتهم واختراعاتهم ؛ لابد أن تحول ديارهم إلى جحيم ودمار ، وأبناء الأمة الإسلامية قادرون على ذلك بإذن الله .



وتُعطى الأولوية في هذه العمليات لليهود والنصارى ممن لهم صفةٌ رسمية في بلاد المسلمين ، والهدف من ذلك منعهم من الاستقرار على أراضي المسلمين ، ويُنصح في البداية باستهداف الأهداف السهلة غير المحمية ، وتُعطى الأولوية لرعايا الدول الكافرة المتورطة مباشرةً في دعم المرتدين المحليين ، فمثلاً في الحرمين يُستهدف الأمريكان أولاً ، ثم الانجليز ، والعراق : الأمريكان ، وفي أفغانستان : الأمريكان ، وفي الجزائر : الفرنسيين ، وفي إندونيسيا : الأستراليين ، وهكذا ..

ترتيب الأهداف البشرية من حيث الأهمية :

١- **اليهود** : وهم ينقسمون من حيث الأهمية إلى درجات : فيستهدف يهود أمريكا وإسرائيل أولاً ثم يهود بريطانيا ثم فرنسا وهكذا .

٢- **النصارى** : وهم يتدرجون من حيث الأهمية في المراتب التالية :

- الأمريكان .
- البريطانيين .
- الأسبان .
- الأستراليين .
- الكنديين .
- الإيطاليين .

وتقسم هذه الفئات من حيث أهميتها إلى أقسام :

- رجال المال والاقتصاد والأعمال ، لما للمال من أهمية عالمية في هذا العصر .
- الدبلوماسيون والساسةُ والمفكرون والمحللون والبعثات السياسية .
- العلماء والكوادر والخبراء .
- القادة العسكريون والجنود .
- السواح والبعثات الترفيهية ، وكل من وصله تحذير المجاهدين بعدم الدخول أو البقاء في أراضي المسلمين .

المرتدون : وترتيبهم من حيث الأهمية كالتالي :

- من كان قريباً إلى الحكومات اليهودية والنصرانية فُيعتبر من أهم الأهداف كحسني مبارك وحكام جزيرة العرب ومستشاريهم .
- الحداثيون والعلمانيون الذين يُشيعون الفاحشة في الذين آمنوا ، ويستهزئون بالدين ، وهؤلاء الزنادقة يُعتبرون منافقي القرن الخامس عشر .
- الجواسيس والمباحث ، فهم دروع وسياج اليهود والنصارى وهم اليد الضاربة للحكام المرتدين.



الهدف من ضرب الأهداف البشرية

١- توضيح طابع الصراع العقائدي ، ففي استهدافنا لليهود والنصارى تبيين لعقائدية الصراع .

٢- إبراز العدو الرئيسي ، وقد تدخل هذه في الهدف الأول .

٣- التخلص من عتاة المرتدين وتطهير الأرض وإراحة البلاد والعباد منهم وردع أمثالهم .

٤- نشر الرعب في صفوف العدو ، وهذا مقصودٌ أصلي في شريعة الله وواجبٌ تفرضه الآية الكريمة : (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم) .

٥- رفع معنويات الأمة الإسلامية .

٦- تحطيم هيبة ذلك النظام الذي وُجِّهت الضربات ضده ، فبعد ضربات نيويورك وواشنطن تمرغ أنف أمريكا في التراب .

٧- عرقلة المشروعات السياسية للكفار والمرتدين : كما حدث عندما أحجمت إيطاليا عن إرسال جنود للعراق بعد تفجير الإيطاليين في بغداد ، وكما حدث مؤخراً عندما تعهد منافس رئيس الوزراء الأسباني بسحب قواته من العراق بسبب تفجيرات مدريد .

٨- القصاص من قتلهم للمسلمين ، قال تعالى : (وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ماعوقبتم به) .

مميزات العمليات الخاصة في المدن

١- رفع الروح المعنوية عند الأمة ، ورفع الروح المعنوية لدى المجاهدين ، وخفض الروح المعنوية بل تحطيمها عند الأعداء بفضل الله .

٢- تأكيد مصداقية الجماعة لدى أفراد المجتمع : فكون العمليات في المدن هذا يجعل الناس يشاهدونها ويشاهدون الأهداف المضروبة وحينها لا يستطيع الإعلام أن يمارس التضليل عليهم .

٣- ردع النظام وإيقافه عند حده .

٤- إظهار معنى شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وتحقيق التوحيد .

٥- خسائر هذه الدول والأنظمة لأفرادها ورموزها المؤثرين .

٦- التأثير على اقتصاد هذه الدول .

٧- اكتساب المجاهدين لمهارات وكفاءات تمكنهم من قيادة الأمة فيما بعد .

٨- دراسة وتحليل الأخطاء ، واستدراكها في العمليات القادمة بإذن الله .

٩- تهيئة الأمة وأفراد الجماعة للمواجهات والملاحم التي أخبر عنها المصطفى صلى الله عليه وسلم .

١٠- اكتساب المتعاونين مع كل عملية ناجحة موفقة ، وزيادة شعبية المجاهدين .

١١- دفع النظام لتغيير سياسته .

١٢- زعزعة الثقة بين أفراد النظام ، كما أسلفنا من ذكر احتمالية تصادم الجناح العسكري مع السياسي أو ضرب الأحزاب السياسية بعضها ببعض ، فلو ازدادت الضربات – بإذن الله – لن يجد رموز الدولة أي ثقة فيما بينهم .



سلبيات العمليات الخاصة داخل المدن

ونسأل الله تقليلها لدى الجماعات المجاهدة ، وإنما ذكرناها هنا لتلافيها :

١- قتل القيادات والكوادر الجهادية في حالة اكتشاف هذه العمليات .

٢- كثرة الخسائر المادية والبشرية .

٣- انخفاض الروح المعنوية لدى المجاهدين في حالات الفشل ، ولذلك فإن القائد المحنك هو الذي يرفع روح أفراده المعنوية مهما يحدث لأنه كما هو معلوم أن الحرب سجال والأيام دول.

٤- إعطاء الفرصة للنظام لاستغلال العمليات ضد أناس أبرياء .

٥- رفع الروح المعنوية لدى النظام وأفراده عند انتصارهم في إحدى المواجهات أو المعارك ، ولكن الأيام دول والحرب سجال .

٦- سقوط بعض الكوادر أو الأفراد في الأسر قد يكشف بعض أسرار العمل .

٧- ضعف الثقة بين أفراد الشعب و التنظيم في حالة تكرار حالات الفشل .

وبعد هذا السرد السابق للأهداف داخل المدن وأهميتها ، وبعدما ذكرنا مميزات العمليات الخاصة داخل المدن ، وكذلك ذكرنا سلبيات العمليات الخاصة داخل المدن ، لابد لنا هنا قبل الحديث عن مجموعة التنفيذ أو طاقم التنفيذ أن نتكلم عن طريقة الاتصال الآمنة بين مجموعات العمل الأخرى ، فنقول والله الموفق :

ذكرنا في السابق أن وسيلة الاتصال بين الخلايا داخل المدينة هي الصندوق الميت وتتلقى قيادة هذه الخلايا التعليمات من القيادة العليا عن طريق الصندوق الميت ، أو بواسطة الاتصال غير المباشر ، وترسل القيادة الميدانية التعليمات إلى بقية المجموعات عن طريق الصناديق الميتة أيضاً .

والصندوق الميت : أي وسيلة يتم فيها اتصال غير مباشر بين الطرفين ، وسنتكلم عنه بالتفصيل في الفصل التالي :

الصندوق الميت

تعريفه : مكان يصلح لأن تُترك فيه مواد أياً كانت طبيعة هذه المواد (تقارير استخباراتية – أسلحة – مواد تجهيزية – وقس على ذلك) ليأخذها شخص آخر بدون أن يحصل اتصال مباشر بين الطرفين .

شروط اختيار الصندوق الميت :

١- يجب أن يتناسب هذا الصندوق مع الغطاء أو الساتر أي الأمنيات المناسبة المتخذة من قبل الشاحن والمُفَرِّغ ، فلابد من تناسب الغطاء وملائمته لارتياد الطرفين دون أدنى شك أو ريبة .

٢- إمكانية الوصول إليه بسرعة ، لأن طول أمد وجود المادة يسهل عملية انكشافها أو تلفها .

٣- سهولة التعرف عليه ، لكي يتعرف عليه من يُفَرِّغُ بسهولة .

٤- أن يكون محمياً من العوامل الجوية .

٥- أن يسمح بزمن كافٍ للأشخاص بحيث يستطيعون أن يقوموا بعملية الشحن والتفريغ .



٦- أن يسمح بوضع إشارات بالقرب منه للطرفين لأنها ستكون لغة التفاهم (الإشارات ممكن تكون إيميلات أو غيرها من وسائل التواصل والإشعار) .

٧- صعوبة مراقبتها من القوى المعادية والأجهزة الأمنية ، كالأماكن العامة التي يتواجد فيها الكثير من الناس.

أماكن اختيار الصندوق الميت

الحدائق – المتاحف – المساجد – المطاعم – المستشفيات – الأماكن العامة – دورات المياه .

مميزات النقطة الميتة

١- عدم تعرّف الأشخاص (الشاحن والمفرغ) على بعضهم البعض ، وهذه ميزة ممتازة في حرب المدن بحيث تقلل من حجم الخسائر .

٢- عدم ملاحظة الجهاز الأمني (المباحث مثلاً) لتلاقي الأشخاص المعروفين ببعضهم البعض .

٣- تقليل حجم الخسائر ، ففي حالة سقوط أحد الطرفين سيتنبه الطرف الآخر بإذن الله وذلك عن طريق الإشارات التي سنشرحها لاحقاً بإذن الله .

سلبيات الصندوق الميت

١- طول الوقت قد لا يحقق السرية التامة .

٢- طول وقت التفريغ والشحن .

٣- صعوبة إدارة النقطة الميتة في الظلام ، ويقصد بهذا صعوبة إدارتها من خلف الكواليس .

٤- عدم إمكانية السيطرة عليها أحياناً ، واحتمال فقدان المواد من طرف خارجي كأن يأخذها طفل مثلاً .

احتياطات الأمان

١- التأكد من عدم وجود مراقبة للنقطة الميتة ، فلابد من وجود الحس الأمني المرتفع ، ولكن بدون المبالغة في الجانب الأمني إلى درجة الوسوسة .

٢- وجوب اتخاذ غطاء مناسب أثناء التوجه إلى منطقة الشحن والتفريغ (النقطة الميتة) .

٣- إخفاء المواد أثناء عملية الشحن ، بحيث لا تكون مثيرة أو ملفتة للأنظار .

٤- عليك أن تقدر الوقت الكافي لعملية الشحن والتفريغ ، وذلك لتفادي مقابلة الإخوة لبعضهم البعض .

٥- عدم سلوك طريق واحد أو زمن واحد لفترات طويلة .

٦- عدم ترك المواد فترة طويلة بين الشحن والتفريغ .

٧- يجب إتباع نظام للإشارات في مكان يحقق نسبة أمان عالية بعداً وقرباً .

٨- وهذه مهمة ، وهي أنه يجب ألا تكون النقطة مظنة التواجد الأمني (أماكن ترويج مخدرات – دعـــارة – أو على سبيل المثال أماكن ما يسمى بالإسلاميين المتشددين) وعدم اقترابك من أماكن الدعاة المحرضين على الجهاد .



الشروط الواجب توفرها في المواد التي تُوضع في الصندوق الميّت

١- إن كانت رسالة فلابد أن تكون مشفرة – لأنها معرضة للسقوط – ولابد أن تكون مغلقة بشكلٍ جيد.

٢- ألا تكون ملفتة للنظر ، أما إن كانت مواداً عسكرية فيفضل أن تكون مغلقة ، ويفضل ألا تكون على هيئتها ، مثلاً : إن كانت كلاشنات نقوم بتفكيكها .

٣- ألا تؤدي المواد إلى أي خطر بسبب تركها (متفجرات – صواعق) ولابد أن يكون هناك عزلٌ للصواعق والمتفجرات ، وألا تحدث صوتاً عند وضعها في الصندوق ، وأن تكون مهيأةً للشحن عدة مرات .

عملية الشحن والتفريغ

تعريف الشحن : وضع المواد في الصندوق الميت من قِبَلِ الشاحن .

تعريف التفريغ : أخذ المواد من الصندوق الميت من قبل المفرّغ .

مراحل الشحن :

١- يتوجه الشاحن إلى مكان الصندوق الميت ، ويضع إشارة التوجه (وهي إشارة يضعها الشاحن في مكان متفق عليه لكي يراها المفرغ ويعلم أنه قد توجه إلى الصندوق ، وليس شرطاً أن تكون مرئية بل قد تكون هذه الإشارة صوتية أو إيميل أو أي شي آخر متفق عليه من قبل ، ولكن لابد أن تكون بارزة وواضحة ، وكل هذه الإشارات ترجع إلى الاختراع والابتكار) وهذه الإشارات لابد أن تكون متفقاً عليها بين الطرفين في مكان محدد ، وتكون إشارة التوجه بعيدة نسبياً عن النقطة الميتة ، حتى تتأكد أن القيادة أو المفرّغ قد استلمها واطّلع عليها .

٢- بعد أن يضع الشاحن إشارة التوجه ، لابد أن يقوم بعملية كسر للمراقبة قبل توجهه لمنطقة الصندوق الميت .

٣- الدخول إلى منطقة الصندوق الميت للقيام بعملية الشحن .

٤- التوجه إلى الصندوق مباشرة .

٥- شحن المواد فيه .

٦- مغادرة المكان بعد الشحن ، ووضع إشارة الشحن (وهي إشارة تدل على أنه قد وضع المواد في الصندوق وأتمّ عملية الشحن) في مكانها المحدد بين الطرفين ، وغالباً تكون قريبة من الصندوق .

٧- الخروج من المنطقة نهائياً ، والتأكد من عدم وجود مراقبة .

٨- وضع إشارة الأمان في مكانها المخصص للتأكيد على أمان المنطقة ، وبهذا يكون دور الشاحن قد انتهى نسبياً .

٩- الذهاب والتأكد من إشارة التفريغ بعد انتهاء المفرغ من عمله ، لأنه في حالة عدم تمكن المفرغ من إكمال مهمته ، أو عدم استطاعته دخول المنطقة مثلاً ، لابد أن يقوم الشاحن بالتوجه وأخذ الرسالة ، أو المواد من الصندوق ولا يتركها . والآن نأتي إلى التفريغ .



مراحل التفريغ :

١- يتوجه المفرّغ إلى مكان إشارة التوجه ويتأكد عن طريقها بأن الأخ الشاحن قد توجه لوضع المواد .

٢- يتوجه إلى منطقة إشارة الأمان ويستلمها – مع مراعاة كشف المراقبة – طبعاً يكون وقت توجهه محدداً من القيادة بدقة بحيث يأخذ الشاحن وقته الكافي لشحن الصندوق والخروج ووضع إشارة الأمان دون أن يقابل المفرّغ .

٣- بعد استلام إشارة الأمان يتوجه إلى مكان إشارة الشحن – وتكون قريبة من الصندوق عادةً – مع مراعاة عملية كسر المراقبة ويتأكد منها بأن المواد موجودة وقد شُحِنت .

٤- يتوجه إلى الصندوق الميت ، ولا ينسى كسر المراقبة .

٥- يقوم بعملية التفريغ (أخذ المواد من الصندوق) .

٦- يقوم بكسر المراقبة ثم يضع إشارة التفريغ .

٧- يغادر المكان نهائياً .

ملاحظات مهمة :

١- إذا شَعَرَ أي طرفٍ منهما (الشاحن – المفرغ) بخطر فلا يكمل العملية ، ولو كان الخطر سببه خارجياً ، مثلاً حدوث مشاجرة حول مكان الصندوق وتدخل الشرطة لفض الاشتباك ، ولذلك ذكرنا في شروط اختيار الصندوق ألا يكون في مناطق مشبوهة تكثر فيها المشاكل .

٢- لا تضع أي إشارة قبل الانتهاء من عملية تنفيذها ، فمثلاً لا تضع إشارة التوجه أمس وتتوجه اليوم إلا إن كان متفقاً على ذلك .

٣- عدم الفضول والاستطلاع الزائد ، وعدم البقاء في مكان الصندوق بعد عملية الشحن أو أي عملية (ربما يتغلب الفضول على الأخ الشاحن لكي يعرف من هو المفرغ ، وهنا يكون دور القيادة في حسن الاختيار والتشديد على هذا الجانب) .

٤- التأكد من عملية كشف أو كسر المراقبة بعد كل مرحلة من مراحل العملية ، وعملية كشف المراقبة سنأخذها بالتفصيل بإذن الله في الأعداد القادمة .

الإشارات

الشروط الواجب توفرها في الإشارات :

١- أن تكون بعيدة عن العبث والإتلاف ، فمثلاً لا يصح أن تكون الإشارة كتابة عابرة على أحد الجدران ، فربما – لكثرة العابثين وهواة الكتابة على الجدران – يأتي أحدهم ويمسحها أو يكتب عليها حواشي وزيادات !! .

٢- أن تكون عادية وغير ملفتة للأنظار .

٣- ألا تكون مثيرةً للآخرين ، فقط تثير انتباه المعني بها .

٤- أن يسبق الاتفاق عليها من قبل الطرفين .



أنواع الإشارات

١- **إشارة التوجه** : يضعها الشاحن ، ومعناها أن الشاحن قد توجه إلى النقطة الميتة لكي يشحنها بالمواد ، وتكون بعيدة عن المكان نسبياً .

٢- **إشارة الشحن** : يضعها الشاحن ، وهي تعني أن عملية الشحن قد تمت ، وهي أقرب الإشارات إلى الصندوق .

٣- **إشارة الأمان** : يضعها الشاحن ، وتعني أن الشاحن يرى أن الوضع مناسب وآمن للمفرغ لكي يقوم بعملية التفريغ .

٤- **إشارة التفريغ** : يضعها المفرغ ، ويقوم بوضعها بعد القيام بعملية التفريغ في مكانٍ آمن بعيداً عن الأجهزة الأمنية ، وفائدتها إعلام المكلف باستلامها – سواءً الشاحن أو غيره ممن تكلفهم القيادة – بأن العملية قد تمت .

خطة الصندوق الميت

من أهم عوامل نجاح العمل الإستخباراتي : الخطة الجيدة ، ويجب أن تشتمل أي خطة لمثل هذا النوع من العمليات على خطتين : الأولى للشاحن والثانية للمفرغ ، ويجب أن تشمل الخطتان المعلومات التنسيقية التالية:

١- الغطاء – الساتر – المناسب أثناء التوجه إلى الصندوق الميت .

٢- معاينة الطرق المؤدية إلى النقطة الميتة – رسم كروكي للمنطقة – وينبغي أن تكون هذه الطرق مختلفة بحيث لو حصل اعتقال أو سقوط – لا قدّر الله – لأي طرفٍ منهما : لا يُتابع كل من دخل إلى هذا المكان .

٣- أماكن الإشارات والنقطة الميتة يتم وصفها وصفاً دقيقاً للأخ ، **ويجب أن يشتمل الوصف على المعلومات التالية :**

- وصف عام للمنطقة .
- وصف محدد للمربع الموجود فيه مكان الإشارة أو الصندوق .
- تحديد مكان الإشارة أو النقطة الميتة .
- تحديد الإشارة بنفسها أو الصندوق والإشارة إليها مباشرة .

٤- **تحديد التوقيتات ، وبالنسبة للشاحن فيجب تحديد التوقيتات الآتية :**

- تحديد وقت وضع إشارة التوجه .
- تحديد وقت تعبئة أو شحن الصندوق الميت .
- تحديد وقت وضع إشارة الشحن .
- تحديد وقت وضع إشارة الأمان .
- تحديد وقت التأكد من إشارة التفريغ – إن كان الشاحن هو المكلف باستلام هذه الإشارة – .



وبالنسبة للمفرغ فيجب تحديد التوقيتات الآتية :

- تحديد وقت التأكد من إشارة التوجه .
- تحديد وقت التأكد من إشارة الأمان .
- تحديد وقت التفريغ .
- تحديد وقت وضع علامة التفريغ .

ويفضل رسم كروكي للصندوق الميت وللإشارات والمنطقة عموماً – وتُعمل خطة لمعاينة الموقع قبل أي عملية تتم ، هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

قالوا اعتذر ...!

قالوا: اعتذرْ عمّا جرى، فأجبتُ: ماذا قد جرى؟!!
أوَلَمْ تَسلْ منّا الدماءُ بغير ذنبٍ أنْهُرا؟!
أو لم نُحاصَرْ في المدائنِ والشوارعِ والقُرى؟
مَنْ فجَّرَ المحرابَ، واجتاحَ المساجدَ واجترا؟!
مَنْ هدَّمَ المدنَ الجريحةَ فوقَنا مُستكبرا؟!
مَنْ ذبّحَ الأسرى وهم بقيودهم واستهترا؟!
وأباحَ قتلَ الراكعينَ الساجدينَ ودَمَّرا
وأشاعَ بينَ الجيلِ أخلاقَ الدناءةِ وافترى
فبغيرِ نهجِ المصطفى قد نَشؤوهُ ليَفْجُرا
جعلوا الولاءَ لحزبهم، وغدا البَرا مُستنكَرا؟!!!



قالوا: اعتذرْ عمّا جرى، فأجبتُ: ماذا قد جرى؟
أنا لستُ مَنْ تركَ الحدودَ، وعاد يمشي القَهْقَرى
وأذاعَ أنَّ النصرَ حالفَهُ، وعاد مُظفَّرا
أنا لم أُهدِّدْ بالكلامِ عدوَّنا المُتجبِّرا
أنا ما انهزمتُ أمامَه، ودُعيتُ – بعدُ – غضنفرا ؟!!

صابر الناعوري







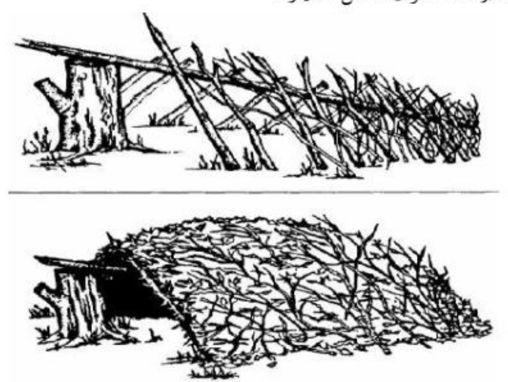
نستكمل في هذا العدد شرح بعض أنواع المأوى ...

أنواع المأوى الطبيعي : يجب عدم تناسي الأماكن الطبيعية والتي تصلح أن تشكّل مأوى مناسباً في الظـروف الصعبة ، مثل الكهوف والمسطحات الصخرية وتجمعات الأحراش والانخفاضات الصغيرة والصخور الكبـيرة على جانب التلال والأشجار الكبيرة ذوات الأغصان المنخفضة والأشجار الساقطة ذوات الأغصان السميكة ، ويجب مراعاة بعض الأمور عند اختيار أي مأوى طبيعي :

- ابق بعيداً عن الأراضي المنخفضة أمثال : مجاري المياه ، الأودية الضيقة ، مجاري الأنهار الصغيرة ، والسبب : أن المناطق المنخفضة تجمع الهواء البارد الثقيل أثناء الليل ، وبالتالي فهي أبرد من المناطق المرتفعة ، كمـا أن الحشرات العشبية تتواجد فيها بكمية أكبر .
- تأكد من عدم وجود أفاعي أو عقارب أو أي من أنواع الحشرات المؤذية .
- تأكد من عدم وجود صخور آيلة للسقوط أو أغصان ميتة قد تسقط على المأوى أو نبات جوز الهنـد أو أي شيء يمكن أن يسقط على المأوى .

وننتقل الآن إلى شرح لبعض أنواع المأوى الطبيعية :

١- **كوخ الأغصان** : إن دفء وسهولة بناء هذا المأوى تجعله من أفضل أنواع المأوى ، وإذا كان بناء المأوى ضرورياً جداً للبقاء فيُعتبر هذا المأوى أفضل اختيار .



ولعمل هذا المأوى قم بالآتي :

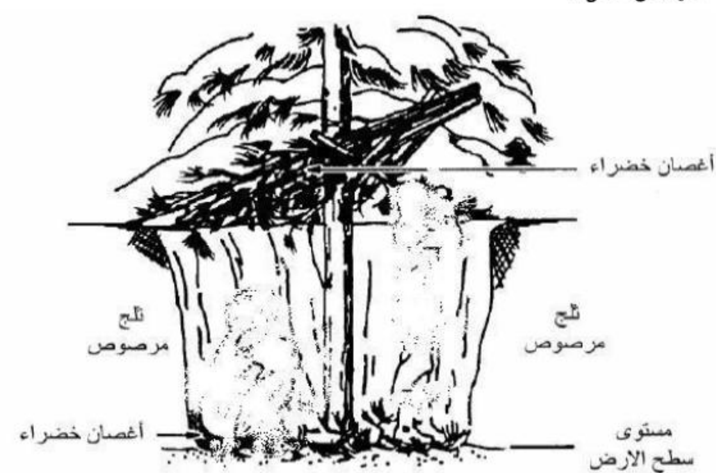
- ابدأ بعمل قائم ثلاثي عبارة عن عمودين قصيرين والثالث طويل ويشكل الدعامة العلوية الأساسـية للكوخ ، أو ضع هذه الدعامة العلوية فوق قاعدة ثابتة .



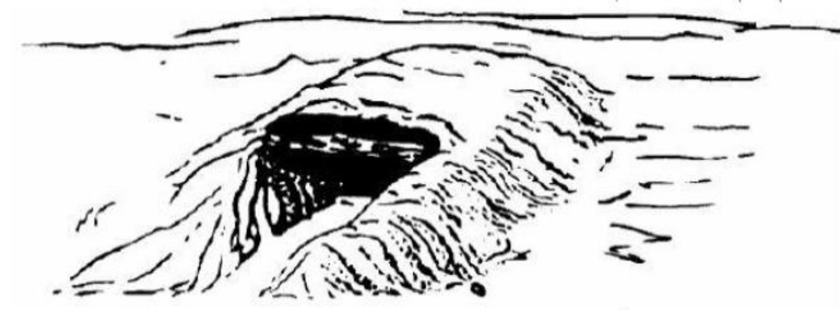
- قم برص عصى على جانبي الدعامة الأفقية بحيث يتسع المأوى لشخص واحد ، وكذلك يكون للمأوى وللجوانب مَيَلان جيد يمنع تراكم الرطوبة .
- قم بوضع عصي أقل سماكة وكذلك شجيرات متقاطعة فوق العصي الكبيرة ، ومهمة هذا التشكيل الحفاظ على أوراق الأشجار والأغصان الصغيرة من السقوط على أرض المأوى .
- قم بوضع طبقة من الشجيرات والأغصان والأوراق بسماكة تصل إلى متر واحد ، وتكون هذه الطبقة هي سقف المأوى .
- ضع أغصاناً وأوراقاً وأعشاباً بسماكة نصف متر على أرضية المأوى .
- على مدخل المأوى قم بتجميع كمية من الأغصان والأعشاب والشجيرات بحيث تسحبها للداخل لقفل باب المأوى بعد دخولك ، ولحماية سقف المأوى من التطاير بفعل الرياح لتكن أعلى طبقة عبارة عن أغصان ثقيلة نوعاً ما .

٢- **المأوى الثلجي باستخدام الشجر** : إذا كنت في منطقة مغطاة بالثلج ويوجد فيها أشجار وعندك أدوات للحفر فيمكن عمل هذا المأوى ، ولعمله قم بالآتي :

- ابحث عن شجرة ذات أغصان كثيفة تصلح لأن تكون غطاءً للمأوى .
- قم بحفر الثلج حول جذع الشجرة حتى تصل إلى العمق والقطر الذي تحتاجه أو حتى تصل إلى الأرض .
- قم برصّ الثلج على جدار المأوى من الداخل ومن الأعلى ، وذلك لزيادة التخفي من الأعلى وزيادة العزل من أسفل .



٣- **مأوى الشاطئ المضلل** : هذا المأوى يقي بإذن الله من الشمس والرياح والأمطار والحرارة ، وهو سهل التصميم ويتم عمله باستخدام المواد الطبيعية .



- أحضر قطعاً خشبيةً للحفر ولعمل الدعائم .
- حدد مكاناً ما فوق أعلى مستوى للمياه .
- احفر الخندق باتجاه الشمال – الجنوب ، بحيث يتأثر بأقل كمية من أشعة الشمس ، واجعل هذا المأوى بطولٍ وعرضٍ مناسبين بحيث تستلقي فيه بارتياح .
- كوّم الرمال على ثلاثة أضلاع من أضلاع الخندق ، وكلما ارتفعت أكوام الرمال كلما أصبح حجم المأوى من الخارج أكبر .
- قم برص الأعواد الخشبية وأي مواد موجودة فوق أكوام الرمال على امتداد عرض الخندق ، وذلك لكي تكون سقفاً للخندق .
- وسّع مدخل الخندق ، وذلك بإزالة كميةٍ أكبر من الرمال .
- استخدم أعشاب أو أوراق شجر لعمل أرضية للمأوى .

أنواع المأوى الصحراوي

في المناطق الجافة يجب ملاحظة الوقت والجهد والمواد المستخدمة لبناء المأوى ، فمثلاً : إذا كان لديك عباءة أو مظلة فيمكن استخدامها مباشرةً ، بالإضافة إلى استخدام طبيعة الأرض كالصخور أو الكثبان الرملية أو المسطحات بين الكثبان الرملية أو الصخور لعمل مأوى .

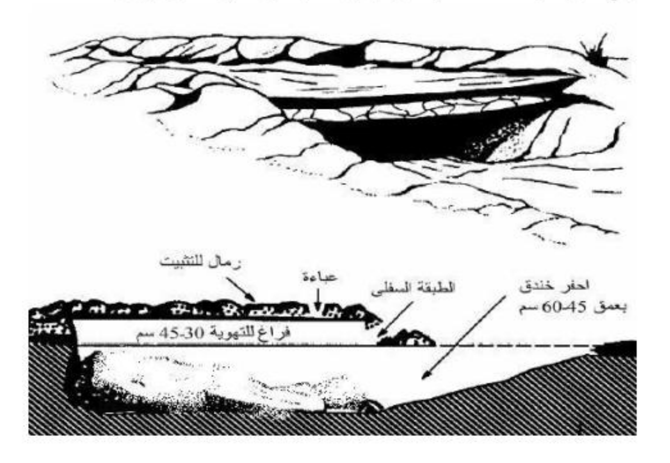
١- **مأوى باستخدام النتوءات الصخرية** : ثبّت أحد أطراف العباءة أو المظلة أو الشراع على نتوء صخري باستخدام قطع من الصخور أو الحجارة ، وقم بفرد هذا الغطاء فوق المأوى وقم بتثبيته بحيث يُعطي أكبر قدر ممكن من الظل .

٢- **في المناطق الرملية** :

- قم بعمل كثيب من الرمل أو استخدم جانب كثيب رملي لِيُشكّل جانب المأوى .
- ثبّت طرف الغطاء الموجود لديك (عباءة – مظلة – شراع) بأعلى الكثيب ، وذلك باستخدام أي وزن (حجارة أو رمل) .
- افرد الغطاء فوق الكثيب بحيث يُعطي أكبر قدر ممكن من الظل .



- ملحوظة : إذا كانت كمية المادة المستخدمة كبيرة بحيث يُمكن تكوين طبقتين من السقف ؛ فالأفضل عمل طبقتين علويتين المسافة بينهما قرابة نصف متر ، حيث أن هذا التجويف الهوائي يعمل على خفض حرارة المأوى بشكل جيّد .
- ملحوظة : تنخفض الحرارة في المأوى تحت الأرض بمقدار ١١- ٢٢ درجة مئوية عن درجة حرارة الجو الخارجي ، غير أن بناء مثل هذا المأوى يحتاج إلى وقت وجهدٍ أكثر من غيره من أنواع المأوى وحيثُ أن الجهد يؤدي إلى التعرّق وبالتالي قد يؤدي إلى الجفاف .



٣- **مأوى الصحراء المفتوح** : وهذا المأوى فوق سطح الأرض ، وجميع الجهات الأربعة مفتوحة للتيارات الهوائية ، ولكن لابد من وجود طبقتين علويتين بينهما تجويف هوائي للحصول على أفضل النتائج ، علماً بأن اللون الأبيض هو أفضل الألوان العاكسة للحرارة ، أما الطبقة الداخلية فتكون غامقة اللون .



الإعلام والنشاط المضاد

بقلم القائد : سيف العدل

النشاط الإعلامي

الرأي العام

طبيعة الرأي العام : هو وجهة نظر الأغلبية تجاه قضية عامة تهم الجماهير في زمن معين ، ويبنى الرأي العام على علم الاجتماع وعوامل التأثير على المجتمع ومدى تفاعل المجتمع مع الأحداث ومدى حظ المجتمع من التعليم ونوع النظام الموجود .

أولاً : أنواع الرأي العام

١- من حيث الاستقرار :

أ- مستقر : يكون في المجتمعات البدائية (رعوية - زراعية) ويكون فيها رأي (الكاهن أو الزعيم أو شيخ القبيلة) هو الرأي المسيطر على بقية الأفراد .

ب- غير مستقر : يكون غالباً في المجتمعات المتقدمة الصناعية والزراعية المتطورة ، وغالباً ما تكون هناك وجهات نظر مختلفة ونقاش دائم ومستمر .

٢- من حيث النطاق :

أ- عالمي : مثل قضايا تهم الرأي العام العالمي (المخدرات- تلوث البيئة- حقوق الإنسان- الإرهاب...).

ب- إقليمي: قضية إقليمية تهم أهلها (قضية فلسطين والشرق الأوسط) .

ج- محلي: قضية تهم أفراد داخل دولة فقط (قضية الأكراد) .

د- مهني: قضية مهنية تهم مهنة معينة (فلاحون- تجار- محامون) .

هـ- فئوي : قضية تهم فئة معينة من الناس (العسكريون- الشباب- النساء) .

٣- من حيث الاستمرارية :

أ- مستمر: قضية تأخذ وقتاً طويلاً واستعصت على الحل السريع مثل الوجود اليهودي في الشرق الأوسط.

ب- مؤقت : قضية عابرة مثل انفجار طائرة أو حادث تصادم .

٤- من حيث السرية والعلانية :

أ- علني : يكون في المجتمعات الغربية حيث الحرية وإبداء الرأي ويتم التعبير عنه بالأساليب المفتوحة (صحف- إذاعة وتليفزيون- مظاهرات) .

ب - سري : يكون في مجتمعات الكبت والإرهاب ويتم التعبير عنها (بالمنشورات السرية- الاجتماعات السرية والمغلقة) وغالباً ما تتطور حتى تنفجر.

٥- من حيث التأثير والتأثر :



أ- الرأي العام القائد (المسيطر) : يظهر في القادة والعلماء والمفكرين وهم الذين يقومون بصياغة الرأي العام للمجتمع لما لهم من قدرات وأدوات وسلطات مؤثرة .

ب- الرأي العام المثقف : يكون على درجة من التعليم والثقافة تؤهلهم للتعامل مع المعلومات المتداولة في وسائل الإعلام وهذا القطاع هو المستهدف دائماً لأنه الجزء الحي الذي يحرّك الأمة .

جـ- الرأي العام المنقاد : إجماله يتكون من الأميين البعيدين عن مصادر المعرفة ويتكون الرأي العام لديهم بالتصاقهم بالمثقفين ويكون عندهم الرأي المأخوذ من غيرهم من المسلمات ويكونون نهباً لوسائل الإعلام لأنهم لا يفكرون فيما يتداولونه من أخبار ويُكَوِّن هذا الرأي القاعدة العريضة من المجتمع .

ثانياً : مقومات الرأي العام

١- وجود قضية تهم الجماهير (قضية) .

٢- القضية في زمن معين (زمن) .

٣- وجود نقاش حول القضية (نقاش) .

٤- وجود أهداف من النقاش (أهداف) .

٥- تكون وجهة نظر للأغلبية (وجهة نظر) .

ثالثاً : مظاهر الرأي العام

١- مظاهر إيجابية : توجد في المجتمعات الثورية والتي يفرض عليها نوع من الظلم لا يرضى الشعب بتحمله وتتمثل في (انقلابات عسكرية - ثورات عارمة لتغيير النظام القائم - حرب عصابات - مقاومة سرية...).

٢- مظاهر سلبية : تتوفر في الدول التي فيها قدرٌ من الحرية والانفراج السياسي وتتمثل في (مقالات في الصحف - لقاءات في الإذاعة والتليفزيون - مسيرات - مظاهرات - ملصقات - نشرات - مواكب - برقيات للمختصين - ندوات - الدعوة للانتخابات العامة - المطالبة بسحب الثقة من النظام..).

٣- مظاهر انتكاسة : توجد في حالة إحباط المجتمع وتكون اهتمامات الناس وضيعة جداً كلها تنصرف إلى المأكل والمشرب والشهوات ومتع الحياة وتكون في دول القهر والاستبداد .

وهذا الكبت الشديد يؤدي في النهاية إلى الانفجار وسقوط تلك الأنظمة مثل (نظام مانجستو- شاوشيسكو - الاتحاد السوفيتي - الاتحاد اليوغسلافي) .

رابعاً : طرق قياس الرأي العام

١- الاستفتاء : معرفة الرأي العام عن طريق استبيانات بها أسئلة معينة للخروج منها بنتيجة وهي استطلاع رأي كل الأفراد الذين يؤخذ منهم عينات عشوائية من كل قطاع للوقوف على هذا الاستطلاع .

٢- المسح : تتم للتعرف على الرأي العام عن طريق اللقاء المباشر مع الجمهور ، ولكن ليس كل الجماهير لأن ذلك صعب جداً ، ولكن إذا كانت قضية معينة فإنه يتم اللقاء بالجماهير في كل الأحياء والمدن بنسب متساوية لبحث آرائهم .



وهي أفضل طريقة لأنها تتيح التعامل المباشر مع الجمهور وهذا مالا يتيحه الاستفتاء إذ أنه يتم عن طريق الإذاعة والتلفاز والصحف .

٣- التحليل المضموني : تتم عن طريق مصادر معينة وهي (صحف- إذاعة وتليفزيون- مراكز متخصصة) وفي الدول واضحة النظام التي يؤثر فيها الرأي العام على القرار السياسي من الممكن أن يسقط نتيجة الرأي العام الذي يراعي الأغلبية مثل معاهدة (ماستر يخت) في أوروبا كانت خطراً على فرنسا لأن الرأي العام يعارضها .

هذه الطريقة غير دقيقة لأن العمل الإعلامي قد يوجه في إطار حملة معينة فلا يكون ممثلاً للرأي العام الحقيقي.

خامساً : مكونات الرأي العام

١- نظام الحكم .

٢- وسائل الإعلام والدعاية الداخلية والخارجية .

٣- خطب وكلمات القادة والعلماء والمفكرين .

٤- المستوى التعليمي والتربوي للمجتمع .

٥- الإشاعات .

٦- البعد الثقافي والديني للمجتمع .

٧- الحوادث المفاجئة (الهزائم العسكرية- الحوادث الطبيعية- الكوارث).

سادساً : العوامل المؤثرة في الرأي العام

١- عوامل طبيعية : (المناخ- درجة الحرارة- الصحاري- التضاريس- العوامل الإقليمية..).

٢- عوامل اقتصادية واجتماعية وسياسية : الحكم (ديكتاتوري- ليبرالي- شيوعي- اشتراكي- ديمقراطي)

سابعاً : أساليب تغيير الرأي العام

١- أسلوب التكرار والملاحقة : تكرار موضوع معين في وسائل الإعلام المختلفة .

٢- أسلوب عرض الحقائق : إشاعة تروج في المجتمع وتتحول إلى الرأي العام ولا يظهر كذبها إلا بعرض حقائق تخالف هذه الإشاعة مثل إشاعة عن اعتقال وزير الخارجية فيتم ظهوره في نفس اليوم على شاشة التليفزيون .

٣- تحويل انتباه الجماهير : لفت أنظار الجماهير من قضية تهمهم إلى قضية أخرى لا تهمهم لصرفهم عن القضية الرئيسية .

٤- أسلوب إثارة العاطفة : إثارة عاطفة الجماهير لكسب تصديقهم وتعاطفهم مع قضية معينة ولكن يجب لكي تكون مؤثرة تدعم بعرض الحقائق .

٥- أسلوب الإشاعات : إشاعة معينة تجعل الناس يهتمون بقضية معينة كانوا غير مهتمين بها من قبل .





الخاتمة

وبعد أخي الكريم ..

إن العلم – أياً كان – متى ما تُرِك و لم يتدارسه طالبه فإنه يضمحل وينقص ، ومتى ما اهتم المرء به وبمدارسته ومراجعته فإنه يثبت ويرسخ ، ومن ذلك العلوم العسكرية التي يستعين بها المسلم في حرب أعداءه من الكفرة أو المرتدين .

وما سبق ذكره في الأعداد السابقة من معسكر البتار يحتاج من القارئ الكريم إلى المراجعة والمذاكرة سواءً على شكل فردي أو جماعي ، لأن الإعداد لابد فيه من المتابعة والزيادة حتى يكون المسلم على جاهزية تامة لقتال الأعداء ورفع راية الإسلام .

ولذلك ورد الوعيد فيمن تعلّم الرمي ثم نسيه ، فقد ورد في سنن ابن ماجة عن عقبة بن عامر الجهني قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (من تعلم الرمي ثم تركه فقد عصاني) وفي صحيح مسلم عن عقبة بن عامر قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : (من عَلِمَ الرمي ثم تركه فليس منا أو قد عصى) .

﴿ يا أيها الذين آمنوا مالكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثّاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل ﴾